

الجمهورية اللبنانية
وزارة الأبناء

لبنان



في عيد العيد

لمناسبة

ذكرى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥

A U R I B E A R Y

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



AUB. LIBRARY

الجمهورية اللبنانية

وزارة الأوقاف

CA

956.92

L9298PA

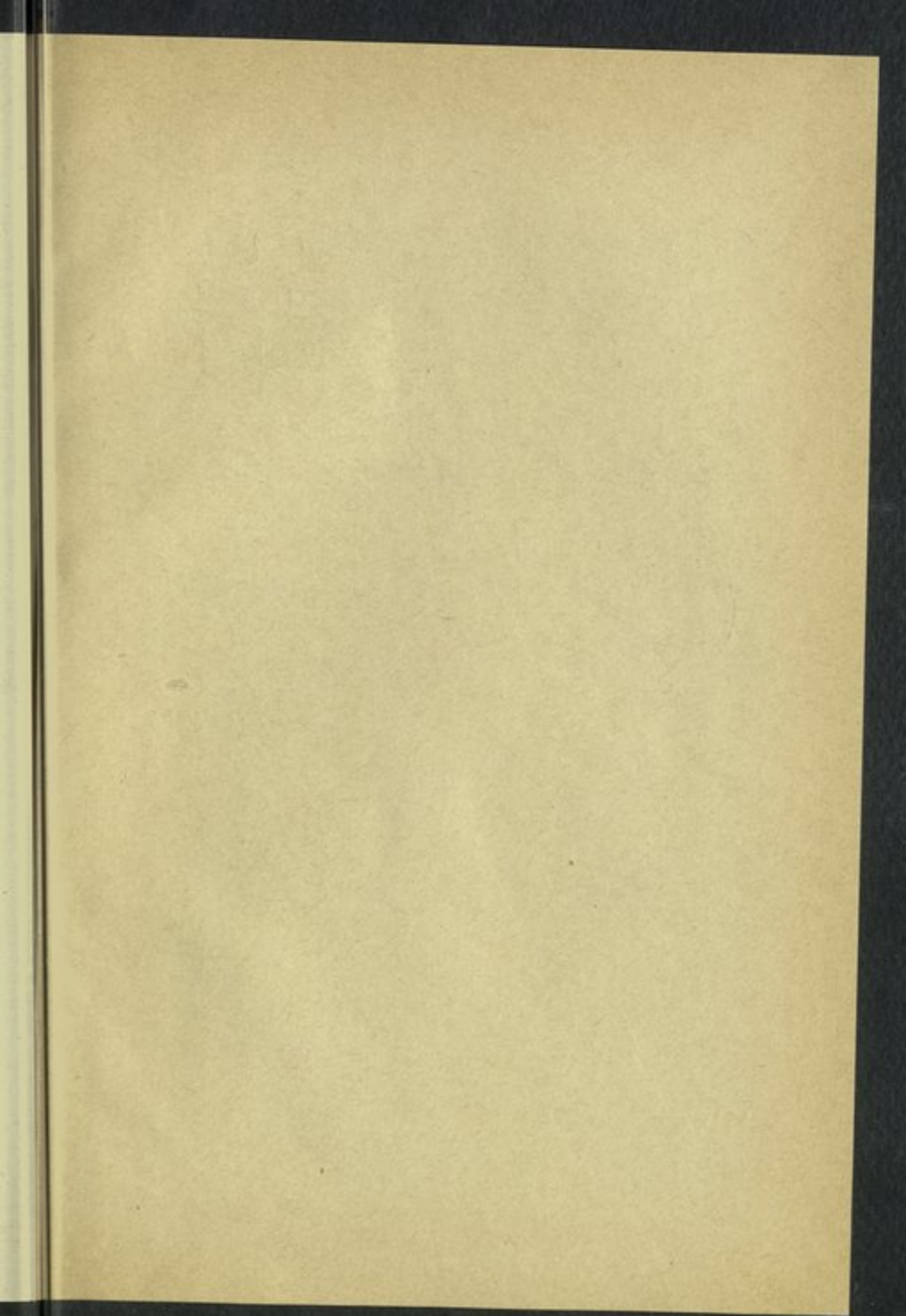
c.1

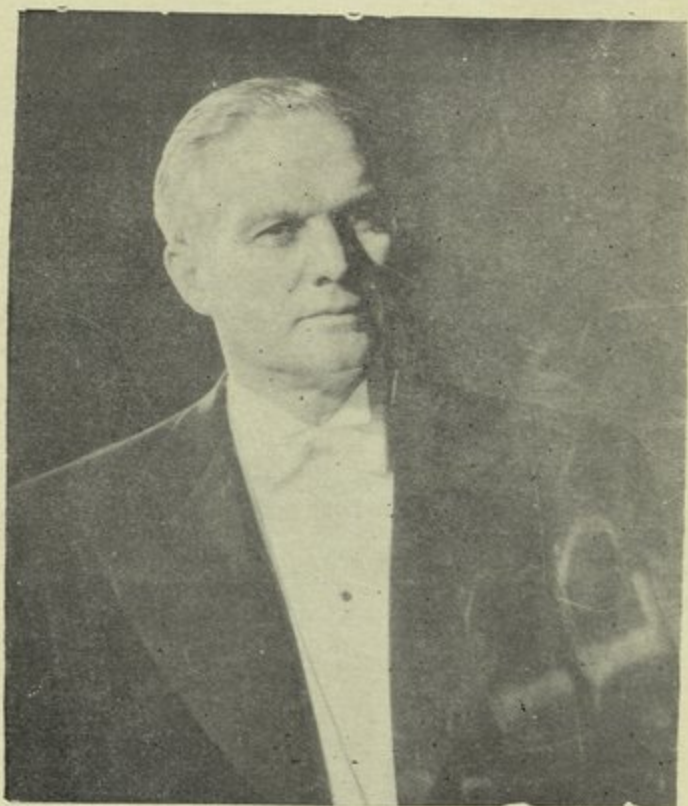
لبنان

في عهده الجديد

لمناسبة

ذكرى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥





فخامة الاستاذ كميل نمر سمحون

رئيس الجمهورية اللبنانية

تمهيد

هذه صفحات لبنانية تستهل بها وزارة الانباء عهدا الجديد وتقدمها في الثاني والعشرين من تشرين الى الجمهور الكريم ، اولى الحلقات من سلسلة تعترم وضعها في تناول القراء ، وتود ان تجعل منها اداة اتصال وثيق بالرأي العام ، وان تعطي فيها صورة ناطقة عن الواقع اللبناني وعن اسباب النهضة في العهد الانتقالي الحاضر وعمما تحقق او ما هو مزع التحقيق فيه على عهد الحكم الوطني الذي وطده جهاد مستمر ، وتضحيات كريمة ، تضافر في بذلها اللبنانيون ثمنا لحق مقدس .

وهذه الذكري الوطنية الغالية ، تغتبط وزارة الانباء بان تقرن بيومها تاريخ صدور هذه الصفحات ، وبان تتخذ من جلاله ايمانا ونورا ، وفي يقينها ان ذكرى تشرين ، شهر الالم والنضال والفوز ، خافقة في قلوب اللبنانيين ، ومنقوشة على صدورهم ، وعائشة في ضمائرهم ، توفر لهم كثيراً من الزهو بوقائع مجيدة في تاريخهم الحديث ، وتهيب بهم دائماً وابدأ الى الحرص على الوحدة الوطنية التي جمعت صفوفهم في المحنة ، وأعلت كلمتهم في مجال

الحق ، ونفحتهم بنعمة الحرية ، وباسباب العمل الطليق الخلاق في
سبيل لبنان .

إن وزارة الأنباء ، وهي ترسل الى اللبنانيين اصدق التمنيات
بعيد تشرين ، تؤمل ان يثقوا معها بان في الصفحات الناطقة ، وفي
الذكريات الخالدة ما يعكس عمل الزمن عندما يسدل في سيره
حجب النسيان .

وفي هذه الصفحات ، وفي جلال الذكرى ، ما ينفعنا جميعاً ،
وما يجعلنا شديدي الايمان بمستقبل الوطن ، والذكرى تنفع
المؤمنين .

وزارة الانباء

٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٥

٢٢ تشرين

ايها اللبناني

يومك هذا يوم مشرق ، يطالعك فجره بابتسامة ونخبة ،
فقابله بابتسامة ونخبة . في يومك هذا ايها اللبناني ، استيقظت
ووثبت ، في يدك علم وفي عينك ضمير وعلى جبينك شيم ،
ورفيقك تضحية وجود ، بالروح ، بالدم ، والايمان يدفعك ، الى
واجب يدعوك ، والى كفاح يخوضه بنوك .

ايها اللبناني . ان اليوم الثاني والعشرين من تشرين هو يومك
المجيد ، قطفت فيه الغار ووضعت على جبينك ، وصغت من الجراح
وساماً لصدرك ، فاذا كر ما كان منك في معركة الاستقلال ،
واذا كر الضحايا العزيزة التي تساقطت في ساحه ، واستمد من
ارواحها زاداً ، ومن رقدتها يقظة ، ومن صحتها انشودة سرمدية ،
واشكر نعمة ربك ونعمة الجهاد عليك ، وامش حريصاً على
هذه النعمة ، برأبها ، امش حاملاً الى اطراف المعمور ما ترخر به
حنايا جبلك العالي من تراث عظيم وتاريخ كريم .

ايها اللبناني ، هنيئاً لك بذكرى تشرين . لقد تركت فيها لفتحاً

من نفسك ؟ ووهجاً من عينك ، وقطعة من عمرك ، ان هذه
الذكرى ملك لك وملك لوطنك ، لقد استنفرك الى دفع المحنة
فليته ، والى القيد فكسرتة ، والى الكرامة فصنتها ، والى
الدستور فحلت وثاقه ، وصننته ذخراً غالياً عزيزاً

ذلك ما فعلت ايها اللبناني في تشرين ، وسواء اكنت كبيراً
ام صغيراً ، ساحلياً ام جبلياً ، مقيماً او مغترباً ، فلقد جاهدت
واخلصت وضجيت ، وفي هذا فخر لك ، ورفعة واعتزاز .

هذه هي المعاني التي تحملها ذكرى تشرين ، معان تذوب فيها
الايام والاعوام ، ويبقى التذكار ، ويبقى الامل والعمل ،
العمل المشمر الصادق على يدك ، ويد اهلك وقومك ، في سبيل
نفسك ، في سبيل لبنان .



كلمة وزير الانباء

لقد حقق العهد الانقلابي ، بفضل السياسة الرشيدة التي تمشى عليها فخامة الرئيس كميل نمر شمعون ، امانى الشعب اللبناني وقد بسطناها بايجاز في هذا الكتاب وفاء وانصافاً للحقيقة وللتاريخ ولرجل يتولى قيادة الامة برجولة ، وديمقراطية ، واخلاص متناه .

تولى فخامة الرئيس شمعون مقاليد الرئاسة الاولى ، على اثر ثورة بيضاء ضد الفساد ، والمحسوبية ، والحزبية البغيضة ، وضد شبكة استثمارية مخيفة كاد نهمها يعرض الوطن واقدس حقوق الشعب للمخاطر .

فما ان تولى الرئيس شمعون زمام الامور حتى باشر فوراً بتحقيق امانى الشعب . وازال عنه ذلك الكابوس الثقيل ، فاعاد الطمأنينة الى النفوس واضطلع بالمسؤوليات الجسام بروح المجاهد ، الشجاع وبجنو الاب الحنون ، فراينا فدوة صالحة لكل من يقوم بخدمة عامة وتعهد برعايته جميع المشاريع المفيدة في حقول النهضة والاجتماع والاقتصاد والعلم والتطور . وهكذا رأينا فخامته يشرف بنفسه على تنفيذ كل مشروع مفيد يحسن حالة الشعب ويحل البجوحة محل العسر والفقر .

ورأينا الضمان الاجتماعي يشمل الاطباء ويشجع جميع ارباب
المهن الحرة لتحقيق هذا الاصلاح فمنها ما تحقق ومنها ما هو
قيد الدرس والتحقيق .

ورأينا الضمان الوقائي والطبي يحقق شرطاً يسيراً من الضمان
الاجتماعي فتؤمن وزارة الصحة في عهد الرئيس شمعون التطبيب
المجاني بواسطة المستشفيات الحكومية المتزايدة في مختلف المناطق
اللبنانية لكل راعب ومحتاج . ورأينا اعتمادات وزارة الصحة
ترتفع في سبيل تحقيق هذه الغايات الانسانية .

وفي حقل الحريات السياسية رأينا عهد الرئيس شمعون مهوراً
بطابع التحرر والديمقراطية السمحاء ، فاطلقت يد الاحزاب اللبنانية
في النشاط والعمل والخدمة الوطنية ، واطلقت حرية الصحافة
وحرية الاقلام في مجالات النقد والتوجيه ، ولم يشأ فخامته ، ان
يعصم حتى شخصية رئيس الدولة فجعل نفسه وكل قائم بخدمة
عامة في متناول الاقلام والنقاد .

وفي عهد الرئيس شمعون اقر مبدأ اللامركزية وبدأت مختلف
الوزارات تنشئ فروعاً وادارات اقليمية لها في مختلف المحافظات
تسهلاً لخدمة الشعب .

وفي هذا العهد مارس الشعب حقه المقدس أن ينتخب هباته
الاختيارية والمختاروية والبلدية .

ورأينا الزراعة في هذا العهد تزدهر ومشاريع الري تتسع
وزراعة الاشجار المثمرة ساحلاً وجبلاً تصبح مورداً رئيسياً من
موارد الثروة الوطنية فتبرز قدرة لبنان على سد الحاجات الداخلية

وعلى تصدير احسن واجود اجناس الفاكهة في مختلف فصول السنة الى البلدان العربية الشقيقة والى الدول الكثيرة المتعاملة مع لبنان .

وفي الحقل الاقتصادي بلغت تجارة لبنان بفضل نظام الحرية والباب المفتوح الذروات واصبح لبنان اهم دولة شرقية للتعامل والتفاعل بين اسيا واوروبا واميركا وافريقيا ، ورأينا بيروت تتبوأ مركزاً مرموقاً في التجارة العالمية وتجارة القطع والترازيت . وفي الحقل الصناعي ، اقرت وسائل حماية الصناعة اللبنانية ، وفتحت ابواب ومجالات بعيدة الاثر حتى امست عاملاً رئيسياً هاماً من عوامل الانتاج الوطني . وقد ساعدت معاهدات التكافؤ على تحسين الميزان التجاري وعلى تصريف الانتاجين الزراعي والصناعي عن طريق التبادل والمقايضة .

وفي عهد الرئيس شمعون بوشر توسيع مرفأ طرابلس وارصدت له الاعتمادات الضخمة كما وان مشروع بناء سراي طرابلس هو قيد الانجاز مع طائفة من المشاريع العمرانية ، والصحية ، والتربوية لحير عاصمة لبنان الثانية ولخير الشمال العزيز .

اما في الجنوب فقد دشتت في عهد الرئيس شمعون مصفاة تكرير البترول الثانية في محلة الظهراني وانشئت المصلحة الوطنية لمشروع الليطاني للري والكهرباء .

وفي البقاع بوشر بانفاذ بعض المشاريع المائية والكهربائية الهامة .

وفي العاصمة لا تزال اعمال العمران والتجميل تسير بسرعة

فائقة فتعد بيروت بمكانة مرموقة بين كبريات المدن ذات الشهرة العالمية .

وفي جبل لبنان تم المشروع الجبار بجر عشرة الاف متر من مياه الباروك الى مدينتي عاليه ومحمدون والى المدن والقرى الاصطيفائية المجاورة حتى الغرب والشجار ودشن هذا المشروع الجبار الذي تحقق بفضل عناية اللبناني الاول وسهره المتواصل في صيف ١٩٥٥ كما تم تدشين المشاريع المائية الهامة في باقي المناطق . وفي هذا العهد بلغت اعتادات الطرق وشقها وتعييدها الرقم القياسي .

ويلعب مرفأ بيروت الذي تدرس تصاميم توسيعه وتحسينه ومطار خلداه الدولي ادواراً رئيسية بفضل ما تلقى هذه المصالح من عناية مرموقة من فخامة الرئيس شخصياً .

لقد توالى على الحكم في عهد الرئيس شمعون رجال الدولة الكرام الرئيس صائب سلام والرئيس خالد شهاب والرئيس عبد الله اليافي ، والرئيس سامي الصلح ، والرئيس رشيد كرامه ، فكانوا جميعاً مع حكوماتهم عاملاً خيراً وعنصراً اصلاحياً مخلصاً في تسيير دفة الحكم نحو التطور والاصلاح والعمرات والتعمير ، فتساوى هؤلاء الرؤساء الكرام مع بعضهم ومع معاونيهم الوزراء في الخدمة العامة ، واستحقوا جميعاً شكر الامة وثقة فخامة اللبناني الاول .

ويتولى زمام الحكم اليوم حضرة الاستاذ رشيد كرامي رئيس مجلس الوزراء . يعاونه تسعة من الوزراء ، وتجلت مزايا

كبيرة يتحلى بها الرئيس كرامي في معالجة شؤون البلاد بحكمة
وجرأة وإخلاص وتفهم .

وإذا قبض له ولوزارته ان يحققوا الاعمال التي عاهدوا مجلس
الامة والبلاد على تحقيقها فان الوزارة الكرامية تكون قد
خطت خطوة جديدة واسعة في حقول النهضة والاصلاح .

وخلال هذه السنوات الثلاث من عهد الرئيس شمعون بلغت
الثروة الوطنية الذروة وعمت لبنان موجة من اليسر والبجوحة لم
يعرف هذا البلد الحبيب مثيلاً لها في تاريخه . وتستمر حركة انشاء
وتعدير في مختلف المدن والمناطق اللبنانية وترتفع اسعار الأراضي
ارتقاعاً هائلاً جعل من لبنان اغنى بقاع الدنيا فالارض المعدة للبناء
في العاصمة بيروت تزيد مثيلاتها في باريس ولندن وغيرها من المدن
العالمية اضعافاً مضاعفة . وكذلك عائدات هذه الاملاك

ومن مميزات عهد الرئيس شمعون انه اوحى بوضع التشريعات
التي تشجع اقبال الرساميل الاجنبية على لبنان وقد اصبحت بيروت
مركزاً رئيسياً كبيراً لاهم الشركات العالمية . وكل هذا قد ساهم
في تزايد الازدهار في الوضع الاقتصادي اللبناني .

وفي حقل التربية الوطنية رأينا التعليم الالتزامي يعمم ورأينا
عدد طلاب العلم يبلغ ربع المليون اي ما يعادل خمس الشعب
اللبناني ورأينا الامكانيات تسهل للفقير والغني على السواء مجال
تعليم الجيل الجديد من الجنسين واعداده اعداداً سليماً . ورأينا
السياسة التربوية تعتمد توجيهها خيراً للتخصص الفني وللتعليم المهني .
وقد مكنت زيادة الاعتمادات التي ارصدت في ثلاث موازنات

متتالية من تأمين تشغيل اليد العاملة ومن تعزيز حالة الازدهار
والبجوحة في هذا العهد .

وفي الحقل الخارجي ساهم لبنان مساهمة قوية في صف الدول
المحبة للوئام والسلام في نطاق الامم المتحدة ، واعتمد لبنان سياسة
صداقة وتعامل متبادل مع مختلف المعسكرات الدولية بدون
أي تحيز او انحراف .

وفي السياسة العربية برزت سياسة لبنان الحكيمية الرامية الى
تعزيز جامعة الدول العربية كمنظمة اقليمية وكأداة لسياسة التعاون
الاخوي الرحب بين جميع الدول العربية الاعضاء .

وقد حرص لبنان في سياسته على وحدة الصفوف والوقوف
موقفاً موحداً حيال الحالة القلقة في الشرق الاوسط بعد ان قامت
اسرائيل بقوة الغدر والظلم والتعامل .

وقد برهنت الحوادث والظروف الطارئة على ان سياسة لبنان
في عهد الرئيس شمعون كانت السياسة السلمية المخلصة البعيدة
النظر . ونرى الغيمة التي سادت جو العلاقات بين بعض الدول
العربية الشقيقة قد زالت وعاد التعاون بين دول الجامعة العربية
الى سابق عهده مع الرغبة الصادقة المتبادلة بتحسين اوضاع جميع
الدول العربية واعداد جيوشها وتوحيدها لدرء كل عدوان او
خطر يهدد سلامة الدول العربية جميعاً وأي واحدة منها .

والزيارات الرسمية التي قام بها فخامة الرئيس شمعون استجابة
لدعوات دول صديقة قد تركت أعظم الأثر في الداخل والخارج

وعززت مكانة لبنان وحققت أعلى أمان في نصف الشعب اللبناني
المتوطن في مختلف أصقاع الدنيا .

مع كل هذا لم يسلم عهد فخامة الرئيس من نقد الناقدين ومن
تجني بعض رجال السياسة .

قد يكفي ان نذكرهم كيف كانت احوال لبنان قبل
الانقلاب وكيف أصبحت بعده لكي يعود كل متجاهل الى جادة
الحق والانصاف .

ان أعمالاً عظيمة وكثيرة قد تحققت بفضل عدالة هذا العهد ،
وبفضل نزاهته وامانته واخلاصه في خدمة الوطن . وهذا لا يمنع
من القول بأن أعمالاً أخرى في حقول الاصلاح وفي بناء الدولة
وفي تنظيم الشعب لا تزال تنتظر التحقيق المعجل . وهذا ما يحملنا
لكي نناشد اللبنانيين جميع اللبنانيين، للالتفاف حول فخامة
اللبناني الاول لمعاونته في الشق الثاني من المهمة لا كإل الطريق
في حقول الاصلاح والبناء والتعمير . عاش لبنان ، وعاش
الرئيس شمعون .

جورج عقل

وزير الانباء

لمحة خاطفة

عن حياة فخامة الرئيس كميل نمر شمعون

يبلغ فخامة الرئيس الاستاذ كميل نمر شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية الخامسة والحسين من العمر . مسقط رأسه دير القمر وهو من كبار المحامين في لبنان .

الف منذ حداثة الاشتغال في حقل السياسة الوطنية وقد نفي عام ١٩١٦ الى الاناضول في تركيا مع والده ، ولم يلبث ان اصبح مؤيدوه يؤلفون قوة انتخابية كبيرة في جبل لبنان . وانتخب عضواً في مجلس النواب اللبناني لأول مرة في ٢ كانون الثاني ١٩٣٤ ثم انتخب نائباً في المجلس النيابي عام ١٩٣٧ ، ثم انتخب في المجلس النيابي عام ١٩٥٣ في مطلع عهد الاستقلال وفي المجلس المنتخب في عام ١٩٤٧ فنائباً في المجلس المنتخب عام ١٩٥١ . فرئيساً للجمهورية في ٢٣ ايلول ١٩٥٢ .

وخلال هذه المراحل شغل فخامته عدة مناصب وزارية فكان وزيراً للمالية في الوزارة التي تألفت في ٢١ اذار عام ١٩٣٨ فوزيراً للداخلية والبرق والبريد في الوزارة الاستقلالية الاولى التي تألفت في ٢٣ ايلول ١٩٤٣

وقد خاض مع قادة حركة التحرير الوطني معركة الاستقلال التي نشبت في تشرين الاول من ذلك العام واعتقلته معهم سلطات الانتداب وكان هذا الحدث فاتحة فوز لبنان في سبيل التحرير والجلاء .

واسند الى فخامته عام ١٩٤٤ منصب اول وزير مفوض للبنان لدى الحكومة البريطانية حيث لبث حتى اوائل عام ١٩٤٧ وخلال هذه المدة مثل بلاده لدى منظمة الامم المتحدة وفي مؤتمرات دواية اخرى حيث عالج قضية فلسطين وتولى الدفاع عن حق العرب فيها . وبعد عودته الى لبنان شغل منصب وزير المالية .

وفي ٢٣ ايلول عام ١٩٥٢ انتخبه مجلس النواب رئيساً للجمهورية في جلسة حضرها ٧٤ نائباً من مجرع ٧٧ نائباً ، وجرى فيها الانتخاب بالاقتراع السري ففاز فخامته بالاجماع ما خلا ورقة بيضاء هي ورقة الرئيس المنتخب .

يتجلى فخامة الرئيس شمعون بصفات رجل الدولة الحكيم ، الرزين ، الجريء ، فقد وفرت له نشأته ثقافة عالية ، وصقل المران الاداري والسياسي مواهبه ، ووفر له الاشتغال بالحمامة والقانون قوة الحجج ، ووضج التفكير ، وغزارة المعرفة ، وعززت المهام الدبلوماسية التي اضطلع بها ميزات الحنكة والخبرة ورقة الطبع ولين العريكة في نفسه ، فاذا به ذلك الرجل الذي تتكون شخصيته من مجموعة مؤهلات سياسية ، وأدبية ، وخلقية واذا به ذلك الرئيس الذي يشار اليه بالبنان ، وتعمد عليه الآمال في تولى قيادة الامة .

والاستاذ شمعون هو احد السياسيين اللبنانيين القلائل الذين تحمل اساريهم سلاحا ماضيا في وجه الحُصومات ، فابتنسامته الدائمة تحمل معاني الصفع والتسامح وفتح الباب امام تنامي الحُصومات وغسل القلوب ، فهو يدين بنزعة ديمقراطية حرة .

ولقد ابتنى على الميدان اللبناني العربي زعامة عصامية يندر ان يتمتع بمثلها كثير من الذين يريدون ان تتصل حياتهم الخاصة بحياة الجماهير حولهم .

ومع ان للرئاسة تقاليد تخص صاحبها ببعض المراسم وتفرض عليه اقامة جبرية ضمن نطاق الرسميات والتشريفات ، فالرئيس شمعون هو ذلك المواطن ، الذي ينسجم مع زائره ومحدثه في اصدق ما تكون مظاهر الالفة ورفع الكلفة ، فالرئاسة في نظره من هذه الناحية يجب ان تركز ضمن اطار من التفاهم والمحبة والصدقات والديمقراطية السجاء .

وقد اثبت خلال الزيارات التي قام بها في العامين الاخيرين لبعض بلدان اميركا الجنوبية وايطاليا وتركيا ، انه رجل دولة من الطراز الرفيع .

وعرف القاضي والداني اية رغبة ملحة يعمر بها قلب فخامة الرئيس شمعون ، في ان تتقارب الدول العربية ، وتتوحد اهدافها لمجابهة الاحداث العالمية بتفاهم وقوة فقبل تسنم منصب الرئاسة قام فخامته بزيارة معظم عواصم البلدان العربية لهذه الغاية كما انه بعد تسلم مقدرات لبنان تبادل الزيارات مع اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية . فابتهجت قلوب اللبنانيين كما

ابتهجت قلوب العرب في مختلف اقطارهم لهذا التقارب الاخوي
يدعو اليه ويعمل له الرئيس اللبناني وهو تقارب يرجى منه خير
العرب جميعاً .

اما على الصعيد الداخلي فان فخامته يتعهد بعطف واهتمام
شديدين تقدم البلاد الاقتصادي والعمراي والصناعي ، ويشجع
فعلياً كل خطوة من خطواتها في هذا السبيل . وتتجلى رغبته هذه
في الزيارات المتتالية التي يقوم بها للصانع والمشاريع الانشائية
المختلفة ، وسعيه الى تذليل كل عقبة تعترض سيرها على طريق
النمو والازدهار .

ويستطيع رجل ، هذه سجيته في الرئاسة ، وهذا استعداده
في اداء امانتها ، ان يطمئن الى الغد انه يجيء له صفحة بيضاء في
تاريخ بلاده .

★

لبنان في التاريخ

يقع لبنان بين فلسطين جنوباً ، وسوريا شرقاً وشمالاً ، والبحر المتوسط غرباً ، مساحته ١٠٤٠٠ كيلو متر مربع ، وعدد سكانه يبلغ حوالي مليون و١٦٥٧٠٠ نسمة .

واسم « لبنان » مشتق معناه من البياض نسبة الى بياض قممه المكلفة بالثلوج في معظم ايام السنة .

وهذا الجبل الساحر ، المرتفع اقساماً وتقاطيع ، واضحة المعالم ، والمنبسط على طريقين عالميين بين الغرب والصحارى الاسيوية ، اعدته الطبيعة لكي يمثل دوراً كبيراً في الحضارة العالمية ، فقد كان في الامس ملتقى القوافل ، وهو اليوم ملتقى الشاحنات والطائرات بين جوانب الارض بجرأ وجوآ وبرآ .

واهم مدن لبنان بيروت وطرابلس وصيدا وصور ، وبعلمك وزحله وبشري واهدن وجونيه واميون وجبيل وغيرها من الحواضر الساحلية والمصايف المشهورة .

اما في عهد المتصرفية فقد كانت العاصمة بعبداء ، وكانت دير القمر عاصمة لبنان في العهد المعني وكأنت بيت الدين عاصمته في العهد الشهابي .

وقد اشتهر لبنان بجوه وجمال منظره وعضوبة مياحه ، حتى

دعوه « سويسرا الشرق » وهو المصيف الطبيعي لجميع بلاد الشرق العربي . وارز لبنان ذو شهرة عالمية ، وهو شعاره وقد رسم على رايته .

وتكثر ينابيع المياه في لبنان ولا سيما في نصفه الشمالي حيث توجد مناطق لا يبعد النبع فيها عن الاخر اكثر من كيلومتر واحد .
واشهر مدنه الاثرية بعلبك وجبيل (بيبلوس) وصور وصيدا .
وفي جباله كتابات واطلال اثرية كثيرة من عهد الفراعنة والفينيقيين والرومان وارض لبنان خصبة ولكنها جبلية صخرية على الاكثر ، وسهوله الساحلية متقطعة وقليلة العرض ، اما الداخل ففيه سهل البقاع المتصل بسهول حمص وحماه في سوريا ، وجباله بعضها عال يغطيه الثلج في جميع فصول السنة وأعلاها القرنة الحمراء شرقي بشري وهي اعلى قمة من قمم جبل صنين الذي يفصل لبنان عن البقاع وبعضها قليل الارتفاع ينحدر بالتدرج الى ان يبلغ مستوى البحر على الساحل . وفيه اودية كثيرة اشدها روعة وادي قنوبين غربي بشري .

وفي هذه الاودية تجري الانهر واهمها نهر الليطاني وطوله ١٤٠ كيلومترا ينبع في سهل البقاع ويصب شمال صور وهو مصدر لتوليد القوى الكهربائية ثم نهر « قاديشا » ويصب عند طرابلس ونهر الجوز ويصب بجوار البترون ، ونهر ابراهيم ويصب شمال جونيه ، ونهر الكلب ويصب بجوار بيروت ، علاوة على الينابيع الكثيرة المنتشرة في كل مكان والتي تصب في هذه الانهر بعد ان

تروي ما حولها من الارض . ويمتاز لبنان بشلالاته الكثيرة الصالحة لتوليد الكهرباء .

واهم صادرات لبنان الحرير ، الزيتون والزيت ، والبطاطا والجوز والعرق والنييدوالفواكه الممتازة ولا سيما التفاح والخوخ والشمش والرمان والتين والعنب والبرتقال ، والموز والخضروات على انواعها . ثم التبغ وكان لبنان يصدر كمية كبيرة منه . وقد صادفت منتجاته من النسيج المحلي اقبالا عظيما لجودة صنفها ونوعيتها .

واهم الاشجار التي تغطي جباله هي الارز واشهرها ارز لبنان الذي نجده في الشمال والباروك ، والصنوبر ، والسنديان والدلب والهور والجوز ، والشربين وغيرها من الاشجار المثمرة واشجار الزينة ، فحيثما استطاع الساعد اللبناني الجلود ان يحتضن قليلا من التراب راح ينشر البساتين والحقول لتضفي على ارضه خضارا ساحرا يزين الجبال والادوية .

وتزدهر حركة غرس الاشجار المثمرة ساحلا وجبالا في السنوات العشر الاخيرة وتزايدت بسرعة تجعل من لبنان جنة تنتج جميع انواع الفاكهة في مختلف فصول السنة ومن الاجناس الممتازة .

الدستور والنظام البرلماني

ان نظام الحكم في لبنان جمهوري فيتولى السلطات التنفيذية بموجب الدستور اللبناني رئيس الجمهورية يعاونه الوزراء ويتولى السلطة التشريعية مجلس نواب منتخب على درجة واحدة لمدة اربع سنوات .

وفي لبنان وزارات للداخلية والعدلية والمالية والاقتصاد الوطني والشؤون الاجتماعية والتربية الوطنية والخارجية والمغتربين والزراعة والدفاع الوطني والبريد والبرق والصحة العامة والتصميم الوطني والانباء ويعاون كل وزير مدير عام يرأس الادارة مع عدد من رؤساء المصالح والدوائر والاقسام .

وقد كفل الدستور جميع الحريات وجعل الشعب مصدر جميع السلطات . والنواب هم الذين ينتخبون رئيس الجمهورية. والرئيس يختار رئيس الحكومة بعد استشارة النواب والوزراء يحكمون ما داموا يتمتعون بثقة المجلس وهم مسؤولون امامه فان حجب المجلس ثقته عن الحكومة تخلت عن الحكم ، وخلفتها حكومة ، تقضي التقاليد النيابية بان لا تبشر عملاً هاماً الا بعد ان تتقدم من المجلس بطلب الثقة ، على اساس برنامج سياستها . ولقد ضمن الدستور تكافؤ السلطتين خوفاً من طغيان الواحدة على الاخرى

فلما منح المجلس حق اسقاط الحكومة بنزع ثقته منها ، منح السلطة التنفيذية مقابل ذلك ، حق حل مجلس النواب واجراء انتخابات نيابية جديدة في خلال شهرين .

ان مسؤولية الوزراء امام مجلس النواب هي الاساس الذي يقوم عليه الحكم النيابي في لبنان . وتضطر الحكومات دائماً الى الادلاء امام المجلس بما تقوم به من اعمال ، في الحقلين الخارجي والداخلي ، لتظل تحكم بهذه الثقة .

ولقد عمل مجلس النواب ولا يزال يعمل جاهداً في حقل التشريع بالتعاون مع مجالس العالم ، واشترك في المؤتمرات البرلمانية الدولية ، وساهم في الحركات القومية التي تهتم بلدان العرب جميعاً ، للدفاع عن قضية فلسطين العربية ولطالما رأينا المجلس يناقش مختلف القضايا الخارجية والعربية والداخلية بجرأة ووطنية واخلاص .

نظرة الى الاقتصاد اللبناني

وتدبير حماية الصناعة الوطنية

جابه الاقتصاد الوطني اللبناني صعوبات جمة خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها بسبب التدابير العالمية التي قيدت التجارة الخارجية واخضعت معظم المواد لنظام الكوتا فترتب على وزارة الاقتصاد اللبناني ان تقوم بمجهود كبير في سبيل الحصول على ما يتناسب مع حاجة البلاد ولما بدأ كابوس الحرب يتزحزح عن الاسواق العالمية اتجهت هذه الوزارة نحو ازالة القيود المفروضة وابتاحت استيراد بعض المواد رغبة منها في سد تلك الحاجة .

وفما يتعلق بحماية الصناعات الوطنية فقد جابهت حكومات الاستقلال في اول عهدها المرحلة الاقتصادية الصعبة التي كانت تجتازها الصناعة اللبنانية وتتعهدا بعناية وكان اول ما سعت اليه تخفيف الضغط عن الصناعات الناشئة وتأمين المحروقات اللازمة والحصول على الكثير من المواد الاولية التي كانت خاضعة للتقنين العالمي .

وقد بذلت وزارة الاقتصاد الوطني في عهد الرئيس شمعون

جهودا مشكورة لحماية الصناعة اللبنانية والانتاج وخفض الاكلاف وحماية السوق الداخلية وتوسيع الاسواق الخارجية ، بعقد المعاهدات التجارية المتكافئة والاشتراك في المعارض الدولية وخاصة معرض دمشق حيث ظهر الجناح اللبناني مفخرة للبنان .

رأي رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين

ولقد نوه بذلك رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين في المأدبة التي اقامتها الجمعية على شرف دولة الرئيس رشيد كرامي وزير الاقتصاد الوطني السابق بمناسبة توليه رئاسة الوزارة ، للقرار الذي اتخذته وزارته بإنشاء هيئة للملاحقة تنفيذ المعاهدات الاقتصادية التي لا تقل اهمية عن عقد المعاهدات نفسها ، بحيث تحرص الحكومة على تنفيذ القرار الذي يقول بفرض التعريفات القصوى على انتاج البلاد التي يشتري منها لبنان ولا تشتري منه ، وعلى تطبيق اسس عامة تتمشى مع مقررات المؤتمر الاقتصادي الاول التي تشمل حاجة الاقتصاد اللبناني بفروعه الصناعية والزراعية والتجارية والسياحية والمالية .

وقد كان من تأثير هذه السياسة الرشيدة التي اتبعتها الحكومة في تشجيع الاقتصاد اللبناني ان ارتفع معدل انشاء المصانع على انواعها في السنوات الاخيرة حتى بلغت في اوائل عام ١٩٥٥ المعدل التالي :

جدول

بمعدد المصانع وعدد العمال

عدد العمال	عدد المصانع المسجلة	نوع الصناعة
		المواد الغذائية
٢٢	٦	اللحوم الباردة
١٥٦	٣٩	الآليات
١٨٧	١٤	المثلجات «البوظة»
٣١	١٤	مستودعات التبريد
١٣٨	٢٦	المرببات والشربات «رب البندوره»
١٣١	٤٤	الحلويات المعجنية
١٢٨	٥	البسكويت
٢٥٤	٢	تكرير السكر، سكر ابيض اسمر ميلانس
	١	الفطر الصنعي (غليكوز)
٦٧١	٩٦	السكاكر والشكولا
١٦١٨	٤٥٩	زيت الزيتون
٥٨٤	١٧	الزيوت النباتية

عدد العمال	عدد المصانع المسجلة	نوع الصناعة
٤٨	٥	السمن النباتي
٩٢	٥	المعكرونة والشعيرية
٣٥	٦	النشاء حلوتين
١٠٦	٦٩	الدبس - خرنوب وعنب
١٢١	١٩	الحلاوة - الطحينية

المشروبات

٣٨	٤	الكحول - الغاز كربونيك
		المشروبات الروحية ومشتقاتها
		نبيذ ، عرق ، خل ، ماء الزهر والورد
٤٨٢	١٢٥	ومشروبات روحية متنوعة
١٦٦	٢	البيرة
٣٦٤	٣١	المياه الغازية

الصناعات النسيجية

٢٠٩٥	٩	الخيط القطنية « غزل القطن »
٢٦٣	٢٠	الخيط الحريرية الطبيعية
٣٢	٣	الخيط الصوفية
٦٥	٢	قطن مخلوج بزر قطن
٣٠	١	تنقيش نفايات القطن والاقمشة
١٦	٤	خيط الدرز

نوع الصناعة عدد المصانع عدد العمال
المسجلة

المسوجات القطنية	١٧ آليّة	٨٥٣
المسوجات الحريرية	٢١	٤٩٤
المسوجات الصوفية	٣	١٥٥
صبغ وطبع الاقمشة	٩	٨٠
كسّات نسائية ورجالية	٨	٨٠
المناشف » مناشف قطع قماش برانس حمام	٧	٤٧
سجاد	—	—

صنع الاحذية وأصناف الالبسة

الاحذية الجلدية	١٤ آليّة	١٢١
قوالب خشبية للاحذية		
اكعاب » »	٧	٢٧
القباقيب	٢	٦
البرانيط	٦	٥٩
الشامسي	٢	
السترات والصداري	٣	٣
الالبسة الداخلية	٥	٤٩٩

صناعات الخشب ما خلا المفروشات

الخشب المتعاكس قشر لتليس الخشب		
المفروشات	٣	٥٢

نوع الصناعة	عدد المصانع المسجلة	عدد العمال
-------------	------------------------	------------

صناعة المفروشات والتأسيس

الكرامبي طقم قش خيزران - سلال خيزران	٥	١٥٥
الاشغال الحشبية : مفروشات - منجور ، صناديق ، قضبان للبوطة ، خشب منشور بالاجرة ، الحشب المستهلك في الاشغال الحشبية .	١٧٦ آلية	١١٥٩
المفروشات المعدنية	٢٣	١٥٣

صناعة الورق والاصناف المصنوعة منه

كوتون	٦	٣٨
اكياس وعلب ورق وورق صحي	٩	٣١

الطباعة والنشر

احرف الطباعة	٢	٤
الورق المستهلك في الطباعة ورق صر	١١٥	٦٥١

صناعات الجلد

المدابع : صوف غنم وشعر ماعز ، جلد نعل ، جلد حوو ، جلد فرعة .	٧٥	٥٦٧
حقائب جلدية	٥	١٧
الجزادين النسائية	٥	٣٠

نوع الصناعة	عدد المصانع المسجلة	عدد العمال
-------------	---------------------	------------

صناعات المطاط

نعال ، اكعاب (احذية المطاط)	٣	٩٠
(« « الكتان وتنس)	٦	٢١٩

الصناعات الكيماوية

الالعب والزبن النارية	-	-
المواد الكيماوية والاسمدة العضوية عظم مطحون ماء مقطرة الهواء السائل : او كسيجين استيلان ، ماء الجافل	٨	٣٨
اللداين « بلاستيك »	٢	٢
البويا والدهان	٧	٧٠
الثقاب	٤	٢٨٨
الشمع	٣	٩
الصابون	٧٠	٢٧٤
العطور	١٢	٨٠
الاسبيداج والاتربة الصناعية والطباشير	٢	٨
الفراء	٢	٢٣
النفط	١	٥٤٤

عدد العمال	عدد المصانع المسجلة	نوع الصناعة
------------	------------------------	-------------

صناعات مستخرجات المناجم غير المعدنية

٦٦	٩	القرميد
١٣٠٥	١٥٦	مصبوبات الاسمنت
٦٨	١٢	المرابا
٢٠٧	٥	الاوراني الزجاجية
١٥٩	٤٤	الفخار
٩٤٢	١	الاسمنت
١٣٩	١	اترنت

المصنوعات المعدنية

٢٧	٢	الاسلاك المعدنية
٥	١	الاقفال والمفاتيح
٨	٣	الرفاص وشبك التخوت
٢٨	٦	السناثر المعدنية
١٨	٥	السدادات المعدنية
١١٧	٩	علب التنك
٢٤	٣	ماكينات بوابير الكاز
٤١	٥	المسامير والبراغي
٢٨	٣	الاوراني الالمنيوم المطبخية
٤	٤	ادوات السفرة المعدنية

نوع الصناعة	عدد المصانع المسجلة	عدد العمال
صب المعادن والانشاءات الميكانيكية	٦٨	٨٢٤
صنع الآلات والاجهزة الكهربائية		
المصابيح الكهربائية	١	٥٦
الانابيب الاشعاعية	١	١١
بطاريات ناشفة	١	٥
صناعات متفرقة		
صقل الماس	٦	١٣
فراشي	٣	٤٦
مناقص الريش	٢	١٧
الحروضات المعدنية	٧	٥
الاسنان	٢	٧
التلج	٢٢	١٣٣

*

المصنوعات اللبنانية

التي يمكن تصديرها

الصابون : ينتج منه على انواعه ويمكن تصدير ٢٠٠٠ طن بحالة عادية و ٥٠٠٠ طن اذا وجدت السوق الملائمة ، يباع بالاسعار العالمية للصابون ويتبع سعره سعر الزيت العالمي ، جودته ممتازة ويمكن بيعه تحت مواصفات مشروطة .

ماء الكولونيا : يمكن توسيع انتاجه بسهولة لامتلاء مع الطلب الخارجي ، جيد ولكن سعره وخصيص بالنسبة للاثانواع العالمية بإمكاننا ان نصدر سنويا حتى ٢٥٠٠٠٠ لتر .

زيت القطن : يمكن للمصانع اللبنانية عصر ١٠٠٠٠ طن زيت وتكريرها الى احسن مستوى عالمي وبأدنى كلفة عالمية مقبولة .

السمنة النباتية : تستطيع المصانع اللبنانية تصدير ٥٠٠ طن من السمنة النباتية (زيوت نباتية مهدرجة وموضبة ومارغرين زيتي ، ومستضاعف هذه الكمية خلال السنة القادمة . والسمنة النباتية اللبنانية ذات جودة ممتازة واسعارها بالمستوى العالمي او ادنى قليلا .

البسكوت : يمكننا تصدير ١٠٠٠ طن من البسكوت سنوياً من الجودة العالمية المعترف بها وبأسعار متدنية .

المعكرونة : يستطيع لبنان تصدير ٥٠٠ طن من المعكرونة سنوياً من النوع الايطالي المعروف عالمياً وبأسعار تنقص ٢٠٪ عن السعر العالمي .

الشكولاته : جميع اصناف الشكولاته تصنع في لبنان ومن حب الكاكو راسا يمكن تصدير ٢٠٠ طن سواء كالكواح او حبوب او قطع كبيرة للصناعة والدكاكين وبالسعار العالمية .

السكاكو : جميع انواع السكاكو كالملبس والدربس والكارامل والنوقي ، تنتج بكميات تفوق الاستهلاك المحلي ويمكن تصديرها بالاسعار العالمية وبكميات تصل الى ٥٠٠ طن .

البيرة : يمكننا تصدير ٣٠٠٠٠٠٠ زجاجة بيرة في السنة تصنع على الطريقة الاوروبية واسعارها تنخفض عن الاسعار العالمية ١٠ - ١٥٪

النيبيذ : يحضر النيبيذ اللبناني على الطريقة الافرنسية اسعاره منخفضة والكمية الممكن تصديرها منه تتوقف على الطلب ولكنها لا تنقص عن ١٠٠٠٠٠٠ لير بالسنة .

الخل : يصنع الخل في لبنان من العنب ، ويمكن تصدير ٢٠٠ طن منه كل سنة بالاسعار العالمية . والحموضة لا تنقص عن ٦ درجات في المئة .

نسيج الحرير الاصلي السادة : يصنع من خيوط الحرير اللبناني وهي مشهورة بمناقتها ومرورتها جميل المنظر حسن الحياكة والصباغ

اسعاره عالمية وكميته تزيد على ٢٥٠٠٠٠٠ يرد
الغزل القطني : حتى ثمرة ٣٠ ، من اجود نوع عالمي وبالاسعار
العالمية من قطن سوري ولبناني يمتاز وقطن مصري . الكمية
الممكن تصديرها سنوياً ٥٠٠٠ طن .

الاقمشة القطنية المطبوعة : تصنع من اجود الغزول القطنية ،
وتتبع في طبعها احداث الاساليب الصناعية وبالالات حديثة يمتازة
ثابتة الالوان ورخيصة بالنسبة للاسعار العالمية ، الكمية الممكن
تصديرها سنوياً ٣٠٠٠ طن

المجوكات القطنية : تصنع من خير الخيوط القطنية وبطريقة
« انترولوك » الشهيرة بياضها كامل واسعارها عالمية ، يمكن تصدير
١٥٠ طناً منها سنوياً .

الجوارب : تصنع الجوارب الرجالية والنسائية في لبنان من
خيوط متينة واصناف محددة ، اسعارها عالمية يمكن تصدير ٥٠
طنناً منها سنوياً .

النعل والفرعة : ينتج من النعل خير الانواع العالمية ومن
الفرعة انواع جديدة وباسعار عالمية منخفضة وخاصة الفرعة للبيع
المصنوعة بطريقة تفوق خير الانواع العالمية ، ويمكن للبنان تصدير
٢٠٠٠ طن من النعل و٣٠٠٠ طن من الفرعة .

حقائب السيدات : تصنع في لبنان من الجلد الطبيعي الوطني
المتماز ومن الجلود الصناعية المستوردة تشغل بفرن وذوق وتصلح
لجميع المناسبات ، اسعارها منخفضة .

البويا : تصنع جميع انواع البويا في لبنان ، وخاصة البويا

المستعملة طلاء للمنجور والجدران والمر كبة من اوكسيد الزنك
وزيت الكتان . اسعارها عالمية . ويمكن تصدير ١٠٠٠ طن منها
سنوياً

المسامير: يمكن تصدير مسامير النجارة من لبنان؛ وتصنع من
اجود الشريط الحديدي البلجيكي والكمية تصل الى ٥٠٠ طن في
السنة والاسعار عالمية .

الفراشي : تغذي صناعة الفراشي اللبنانية اسواق الشرق
الاوسط ، حديثة الالات ، متقنة الصنع ، تنتج الفراشي للدهان
والثياب بالاسعار العالمية والكمية الممكن تصديرها ٢٠٠٠٠٠
فرشاة بالسنة .

الترابية : تفوق خير الانواع العالمية ، تباع بالموصفات
المشروطة وبالاسعار العالمية ويمكن تصدير ١٠٠٠٠٠ طن
منها سنوياً .

الأتونيت : بدأ انتاجه هذه السنة ، يصنع من الياف القطن
الصخري (اسبستوس) والاسمنت اسعاره دون اسعار القرميد
وعزله للحرارة خير من القرميد والاسمنت المسلح . يصلح للسطح
والسقف والقساطل بالامكان تصدير ١٠٠٠٠ طن منه بالاسعار
العالمية والموصفات المشروطة .

المفروشات الخشبية : اهمها الكرامي المصنوعة من القش
وخشب الدلب والزان المحمر والمقوس ، اسعارها دون السعر

العالمي، متانتها مكفولة، يمكن تصدير ٥٠٠٠٠٠ دزينة منها سنوياً .

المنجور الخشي والمعدني : تنتج المصانع اللبنانية جميع قياسات الابواب والشبابيك الخشبية اللقافة المستعملة للتوافذ والابواب الخارجية ، وكذلك الستائر المعدنية (الالومنيوم) الملونة معادنها تلويهاً مكفولاً . الاسعار عالمية والجودة مشروطة ومكفولة ، التصدير مطاط بحسب الطلب .

المرايا : تصنع من اجود البلور الفرنسي والبلجيكي جودتها ممتازة واسعارها عالمية .

صفائح الالومنيوم : يقوم مصنعان في لبنان باستيراد سبائك الالومنيوم ثم تظهر وتسحب صفائح واقراص بحسب الطلب وبالجودة العالمية المطلوبة يمكنها تصدير ١٠٠٠ طن منها سنوياً .

ادوات الحمام النحاسية : وهي الحنفيات وخلطات المياه وانابيب المياه في الحمام والاطانات) وتوابعها وتصنع في لبنان من سبائك النحاس وتطلى بالكروم وتباع بمواصفات مشروطة واسعار عالمية يمكن تصدير ١٠٠٠ طن منها سنوياً .

الكرتون العادي: وهو المستعمل لصنع العلب وتجليد الكتب وشتى الاغراض . يمكن تصدير ٥٠٠ طن سنوياً منه بالاسعار العالمية .

ويمكن لمطابع لبنان اعداد شتى المطبوعات العربية المدرسية باسعار عالمية وانواع ممتازة وهناك مطابع لينوتيب واوف-سات .

الانتاج الزراعي والصناعي

الانتاج الزراعي

سجل الانتاج الزراعي من الفاكهة في عام ١٩٥٤ تقدماً ملموساً ، وانشئت عدة مستودعات للتبريد تساعد على حفظ الفاكهة في حال عدم التمكّن من تصريفها في المواسم . كما ان زراعة التبغ قد اتسعت فأزداد فيض الانتاج عن الاستهلاك المحلي عما كان عليه في سنة ١٩٥٣

و ينتظر ان يزداد الانتاج الزراعي سنة بعد سنة بسبب القروض التي بدأ مصرف التسليف باسداؤها للمزارعين ، وبسبب افتتاح الاسواق التجارية الخارجية بوجه هذا الانتاج .

الانتاج الصناعي

لا تزال الصناعة اللبنانية ، بوجه عام ، تفتج اقل مما يفترض منها بسبب ارتفاع سعر الكلفة بالنسبة للصناعة الاجنبية ، وبسبب تعدد الصناعات الصغيرة .

غير ان الانتاج الصناعي ارتفع في سنة ١٩٥٤ عما كان عليه في السنة السابقة . ومن أهم الصناعات التي شملها الازدهار صناعة الاسمنت ، والذبيج ، وصناعات مواد البناء ، والمواد المعدنية والصحية على انواعها .

وقد نشطت حركة البناء ، بنوع خاص ، بالنسبة للسنوات السابقة ، مما أدى الى تشغيل الصناعات المحلية وارتفاع قيمة العقارات .

الصناعة الفندقية

تعد الصناعة الفندقية من اولى الصناعات اللبنانية ، فهي تدر على البلاد ايراداً ما فتىء يتزايد مع الايام بفضل طبيعة البلاد من جهة ، والنشجيع والاهتمام اللذين تلاقيهما هذه الصناعة من جميع الاوساط الخاصة والحكومية من جهة ثانية . ولطوار خلدته الدولي في هذا المضمار اثر فعال . لقد تطورت حركة السياحة في السنوات الاخيرة ، بما فيها حركة المسافرين عن طريق البر والبحر والجو . بفضل تزايد عدد السياح والزائرين الذين يؤمنون بلادنا والتسهيلات التي تفيد منها حركة مرورهم واقامتهم عندنا فقد كان عدد السياح الذين زاروا لبنان ومكثوا فيه اكثر من ٢٤ ساعة كما يلي :

في سنة ١٩٥٢ ٢١٦،٣٣٣ سائحاً

في سنة ١٩٥٣ ٢٨٥،٠٧٣ سائحاً

في سنة ١٩٥٤ ٤١١،٦٨٥ سائحاً

وتنبىء التقديرات لسنة ١٩٥٥ بزيادة لا تقل عن ٢٥ بالمئة عن

السنة الماضية .

الدخل الاهلي

وميزان المدفوعات والواردات الجمركية

ودخلنا الاهلي وهو صورة نشاطنا في جميع الحقول كان عام ١٩٥٢ ملياراً ومئة واربعاً وثمانين مليون ليرة لبنانية وقد بلغ عاماً بعد عام الارقام التالية :

عام ١٩٥٣ - ١,٢٥٥,٠٠٠,٠٠٠

عام ١٩٥٤ - ١,٣٨٠,٠٠٠,٠٠٠

وينتظر ان تبلغ قيمة هذا الدخل للعام ١٩٥٥ -

١,٤٤٠,٠٠٠,٠٠٠

اما العناصر الرئيسية التي تؤلف الدخل الوطني فتوزع كما يلي : التجارة ٣٧٪ الزراعة ١٩٪ الصناعة ١٦٪ مختلف ٢٨٪

اما ميزان المدفوعات الذي رسا عام ١٩٥٢ على زيادة تقدر بـ ٢٦ مليون ليرة لبنانية لصالح لبنان فقد ارتفع سنة ١٩٥٣ الى ٣٣ مليون ليرة وفي سنة ١٩٥٤ الى ٦٠ مليون ليرة وبلغت زيادته في الاشهر الخمسة الاولى وحدها من عام ١٩٥٥ = ٣٥ مليون ليرة.

وبعد ان كانت وارداتنا الجمركية عام ١٩٥٢ = ٤٣,١٧٨,١٤١ ليرة لبنانية بلغت سنة ١٩٥٣ = ٤٤,٢١٣,٥٩٦ ثم في سنة ١٩٥٤ ارتفعت الى ٥٥,٥١٢,٩٧٠ ليرة وقد بلغت في الاشهر الستة الاولى فقط من سنة ١٩٥٥ الحالية ٣٩,٢٠٠,٠٠٠ ليرة .

التجارة في خط تصاعدي مطرد

وترزدهر تجارة لبنان بفضل النظام الحر وسمعة لبنان الممتازة وبفضل كفاءات نادرة يتحلى بها التاجر اللبناني ، وبفضل موقع مرفأ بيروت وعظمة المطار الدولي ، جميع هذه العناصر جعلت من لبنان بلداً تجارياً يحتل المرتبة الاولى بين دول الشرقين الاوسط والادنى ، وتنتقل التجارة من ازدهار الى ازدهار وتنمو تجارة الترانزيت وتجارة العملات والكمبيو بشكل يحسد لبنان عليه. فبفضل حرية النقد ونحويله دون عائق ، وهي المزية التي تلازم نظامنا المالي ، اصبحت بيروت بل لبنان بمجموعه حقلاً تزدهر فيه باستمرار مؤسسات جديدة للتجارة والزراعة والصناعة.

وتدل الاحصاءات الاخيرة ان عدد المؤسسات التجارية في الجمهورية اللبنانية تبلغ عشرين الفاً وستماية وخمسة واربعون متجرآ موزعة كما يلي :

المحافظة	العدد
بيروت	٥٩٠٠
جبل لبنان	٤٤٣٥
لبنان الجنوبي	٣٠٠٦
لبنان الشمالي	٤٥٦٤
البقاع	٢٧٤٠
المجموع	٢٠٦٤٥

الاتفاقات التجارية

اللبنانية الخارجية

يتضح مما تقدم انه كان للاقتصاد اللبناني خلال السنوات الثلاث الاخيرة نصيب وافر من الازدهار . فقد عادت الطمأنينة الى الاسواق التجارية وعاد اليها النشاط بعد ان مرت بفترة من الجمود ، وساهمت في ذلك الى جانب الجهود الخاصة السياسة التي اتبعتها الحكومة سواء في الحقل الداخلي بفضل التسليف الزراعي والصناعي والعقاري ومضاعفة الانتاج الكهربائي او في الحقل الخارجي حيث تناول النشاط الاقتصادي استئناف المفاوضات الاقتصادية مع سوريا ، وحيث شهدت التجارة الخارجية بين لبنان والبلدان العربية خلال سنة ١٩٥٤ وما بعدها تطوراً في مجرى الاعمال والتبادل . فقد ظل الميزان التجاري اللبناني يتصف بالجمود حتى سنة ١٩٥٣ كما ان الصادرات اللبنانية قلما كانت تبلغ عشرين بالمئة من مستورداتها بسبب ان الانتاج اللبناني لم يكن مرتكزاً على بضائع التصدير التي تخضع لاحصاء راهن منظور كالمنتجات الزراعية والصناعية . والزراعة وان كانت قد سجلت بعض التقدم في انتاج الفاكهة فقد ظلت تعطي

اقل ما كان ينتظر منها . والصناعة بدورها كانت بحاجة الى التشجيع على الرغم من بعض النجاح الذي احرزته .
ولا بد من الاشارة الى السياسة الرشيدة التي اعتمدت في عهد الرئيس شمعون اخذت بها الحكومات المتعاقبة والسلطات المختصة من اجل حماية ومساعدة الصناعة والزراعة بالغاء وتخفيض الرسوم على ادوات التجهيز والصيانة والمواد الاولية المستوردة ، في حين رفعها على المستوردات التي تراحم الانتاج الوطني في الاسواق اللبنانية .

ومن اجل توسيع التبادل التجاري وتنظيم العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسائر اقطار العالم ، ومن اجل ايجاد اسواق خارجية لتصريف المنتجات الفائضة كان لا بد من عقد اتفاقات تجارية مع الخارج على اساس التكافؤ . وقد عقدت الحكومة منذ سنة ١٩٥٣ عددا لا يستهان به من الاتفاقيات منها :

- اتفاق تبادل البضائع مع تشيكوسلوفاكيا - ١٥ تشرين

ثاني ١٩٥٢

- اتفاق التجارة والدفع مع الجمهورية الديموقراطية الالمانية ،

١٤ كانون الاول ١٩٥٣

- الاتفاق مع حكومة رابطة الشعوب الاوسترالية لانشاء

خدمات جوية - ٢٩ آب ١٩٥٣

- اتفاق النقل الجوي مع بلجيكا - ٢٤ كانون الاول ١٩٥٣

- الاتفاق مع الحكومة المصرية بشأن تسهيل اصطيفاف

المصطافين المصريين في لبنان - ١٨ حزيران و ٨ تموز ١٩٥٣

- اتفاق التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي مع فرنسا ،
٣٠ نيسان ١٩٥٣
- اتفاق تنظيم التبادل الاقتصادي والتراخيص بين لبنان
والمملكة الاردنية الهاشمية – ٢٤ كانون الثاني ١٩٥٣
- الاتفاقيتان المعقودتان بين دول الجامعة العربية ، الاولى
بشأن تسهيل التبادل التجاري وتنظيم التراخيص والثانية بشأن
تسديد مدفوعات المعاملات الجارية وانتقال رؤوس الاموال ،
٣ ايلول ١٩٥٣
- اتفاق النقل الجوي مع اسوج – ٢٣ اذار ١٩٥٣
- الاتفاق التجاري مع يوغوسلافيا – ٢٨ تموز ١٩٥٣
- الاتفاق الاقتصادي مع سوريا – ٥ اذار ١٩٥٣ ، وقد
مدد بقوانين لاحقة
- اتفاق النقل الجوي مع البرازيل – ١٠ ايار ١٩٥٤
(تصريح مشترك)
- معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع البرازيل – ١٢ ايار ١٩٥٤
- اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي مع الأرجنتين – ٢٤
ايار ١٩٥٤ (تصريح مشترك)
- اتفاق النقل الجوي مع سويسرا ، ٣ اذار ١٩٥٤
- اتفاق التجارة والدفع مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية – ٣٠ نيسان ١٩٥٤
- اتفاق تجاري مع تركيا – ٢ نيسان ١٩٥٤

اتفاق وزراء المال والاقتصاد العرب

وغنية عن البيان الفوائد التي تمثلت للبنان من كل هذه الاتفاقات وما تلاها ونخص منها بالذكر الاتفاق الاقتصادي العربي الذي وضعت اسسه في مؤتمر وزراء المال والاقتصاد في بيروت في شهر ايار من العام ١٩٥٤، والذي تمت الموافقة عليه في ٧ ايلول من العام نفسه . لقد نص هذا الاتفاق بنوع خاص على اعفاء الانتاج الزراعي والحيواني والموارد الطبيعية العائدة للبلدان المتعاقدة من جميع الرسوم الجمركية ، وخفض الرسوم على المنتجات الصناعية التي يدخل فيها ٥٠٪ على الاقل من المواد العربية او التي ساهمت في صنعها يد عاملة عربية تمثل ٥٠٪ على الاقل من قيمتها ، كما نظم التجارة العابرة وسهل انتقال رؤوس الاموال بين الدول الاعضاء ويمكن اعتبار هذا الاتفاق خطوة واسعة في سبيل تقارب وتعاون الدول العربية على الصعيد الاقتصادي

★

مؤتمر التسليف

لدول الشرق العربي

وقد عقد ايضاً في بيروت في تشرين الثاني ١٩٥٤ مؤتمر التسليف الزراعي لدول الشرق العربي بدعوة من هيئة التغذية والزراعة الدولية ، بالاشتراك مع الجامعة العربية .

وقد درس المؤتمر قضايا التسليف وما ينبغي ان تهدف اليه سياسة الحكومات في هذا المضمار كتوفير التسليف السليم للمزارعين الصغار والمتوسطين ، كما اوصى بان يتولى امر تحديد الفوائد الى المصارف وان تعطى الافضلية للجمعيات التعاونية .

*

مشاريع واعمال عمرانية مختلفة

لقد تحقق في عهد الرئيس شمعون وحكوماته المتتالية مشاريع اقتصادية عديدة منها ما اصبح في حكم المنتهي ومنها ما يزال قيد التنفيذ ونذكر بعضها فيما يلي :

شركة كهرباء بيروت وانشاء مصلحة الكهرباء الوطنية ان استرداد شركة كهرباء بيروت الذي تم على اثر عجز الشركة المذكورة عن توفير الطاقة الكهربائية للاستهلاك المنزلي والانتاج الصناعي، ثم انشاء مصلحة الكهرباء والنقل لادارة واستثمار المشاريع المستردة وما تقوم به هذه المصلحة من جهد متواصل ، كل هذا بدأ يعطي ثماره الحيرة ، واذا اضيف الى ذلك الاتفاقات التي عقدت بين الادارة وبعض الشركات لتوليد الطاقة والاتفاقات المزمع عقدها لحق الأمل بتضاعف انتاج الطاقة وتأمين مختلف الحاجات ونفخ الاقتصاد القومي بمقو جديد ، وتأمين تطور لبنان الصناعي والاقتصادي والاجتماعي بسرعة فائقة .

المصلحة الوطنية لنهر الليطاني

لم يحسن لبنان في العهود الماضية الافادة من ثروته المائية فبماهه كان ولا يزال معظمها يذهب هدرا الى البحر في حين توجد اراض

يقتلها الجفاف وقرى ظامئة الى الماء والنور . ولما كان لا بد للدولة اللبنانية من ان تعير هذه الناحية اشد ما يمكن من العناية فانها انشأت بموجب قانون ١٤ آب ٩٥٤ المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ، واناطت بها تنفيذ مشروع هذا النهر للري والتجفيف وماء الشفة والكهرباء ضمن تصميم شامل للمياه اللبنانية كما اناطت بها انشاء شبكة ارتباط بين معامل توليد الكهرباء وانشاء محطات تحويل وخطوط توزيع من جميع المناطق اللبنانية . وغني عن البيان ما سيكون لتنفيذ هذا المشروع الذي سيستغرق عدة سنوات من أثر كبير على وضع لبنان الاقتصادي وفي نهضة الجمهورية اللبنانية ويرجع لفضامة رئيس الجمهورية الفضل الاكبر في وضع فكرة هذا المشروع الجبار الشامل موضع التنفيذ .

مصرف التسليف الزراعي والصناعي والفندي

رأت الدولة حاجة الفلاح والصناع الى التسليف فأنشأت بقانون ١٦ تموز سنة ٩٥٤ مصرف التسليف الزراعي والصناعي والفندي بغية تشجيع وانماء المشاريع الزراعية والصناعية والمشاريع العقارية للسياحة والاصطياف والاشتاء . وقد حدد رأسمال المصرف بخمسة ملايين ليرة ساهمت الدولة من اصلها بمبلغ مليوني ليرة ، كما ان القانون المذكور اجاز للحكومة ان تضمن لغاية خمسة وعشرين مليوناً المبالغ التي يستلفها مصرف التسليف حسب احتياجاته بحيث اصبحت المبالغ الفعلية التي يمكن التصرف بها ثلاثين مليوناً .
اما فوائد هذا المشروع فيمكن تلخيصها بما يلي : (١) ان

المساهمة به تعطى بالافضلية للافراد اللبنانيين مما يساعد على تشغيل
لاموال الموفرة والاستفادة منها . (٢) ان التسليف يؤول الى
زيادة الانتاج ويؤدي الى ارتفاع الدخل الوطني ، وقد يكون
احد الادوية الناجعة لازالة البطالة او التخفيف من حدتها . ومن
اجل تعميم الفائدة قضى القانون بتوزيع الاموال المعدة للتسليف
بين المشاريع الزراعية والصناعية والعقارية بنسبة خمسين للقسم
الاول وخمسين للقسم الثاني وخمس للقسم الثالث . (٣) ان
القروض المزمع اعطاؤها ذات فائدة مخفضة اذا قورنت بسعر
الفائدة السائد في سائر المصارف . (٤) تعطى القروض لاجال
قصيرة لا تتعدى السنة ولاجال متوسطة تمتد حتى الثاني سنوات
ولاجال طويلة تمتد حتى عشرين سنة . وبذلك يكون مصرف
التسليف قد سد ثغرة هامة في الاقتصاد اللبناني الذي يفتقر الى
هذا النوع من المصارف .

وزارة التصميم العام

ورأت حكومة الجمهورية اللبنانية في هذا العهد وخلال
وجود حكومة الرئيس سامي الصلح ان تعنى بدراسة التصميم
والمشاريع فانشأت وزارة التصميم العام يقينا منها ان الاعمال
الناجحة تبني على دراسات وتصاميم تسبق العمل وان لاخير يرجى
من الارتجال . وفي انشاء هذه الوزارة استكمال لعمل مجلس
التصميم والائناء الاقتصادي وعلاج للحالة الراهنة التي تعانيها البلاد
منذ امد طويل ، اذ ان نهج الحكومات المتعاقبة لم يكن يعتمد

سياسة ثابتة بل جاء في اكثر الاحيان متناقضا كما ان المشاريع على اختلاف انواعها واهميتها كانت تنفذ بصورة افرادية متقطعة لا تربط بينها خطة موحدة او منهاج عام .

واولى مهام وزارة التصميم هي وضع أسس ثابتة لسياسة لبنانية تتناول جميع مرافق الحياة العامة من اقتصادية ومالية وغيرها على ان تعتمد على الحكومات فيما بعد كخطوط جوهرية كبرى للعمل .

مرفاً طرابلس

وهناك مشاريع مختلفة كانشاء مرفاً طرابلس وقد خصص للمرحلة الاولى منه عشرة ملايين ليرة ، وما يرجى على يده من خير للبنان الشمالي وعاصمته وما يعلق عليه من آمال لتوثيق العلاقات التجارية مع القسم الشمالي من سوريا ، بحيث يساعد على توثيق وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

اتساع مطار بيروت

ولا بد من الاشارة الى اتساع حركة مطارنا الدولي بشكل يدعو الى كثير من الارتياح وذلك بفضل موقعه ومدارجه وتجهيزاته الحديثة التي حملت الشركات الدولية على الاقبال عليه فتزايد عدد المسافرين وتضاعف عدد الطائرات التي تؤمه من مختلف انحاء العالم . وقد انشئت في عهد الرئيس شمعون السوق الحرة في المطار الدولي لتعزيز التجارة اللبنانية عن اوسع نطاق ولا تزال اعمال الانشاء في طريق الانجاز .

انشاء محطة اذاعية عالمية كبرى

كانت مصلحة «راديو الشرق» احدى المصالح التي انتقلت الى لبنان بعد ان شملتها البرتوكولات المبرمة بين الجانبين اللبناني والفرنسي ، فتسلمتها الحكومة في مطلع نيسان من سنة ١٩٤٦ و احتفلت الحكومة بافتتاحها باسم « محطة الاذاعة اللبنانية » وهي تذيع على موجتين الاولى قصيرة وطولها ٣٤ ، ٣٧ متراً والثانية متوسطة وطولها ٣٥٩ متراً بقوة اربعة كيلوات للمتوسطة و٢ كيلوات للقصيرة .

والمحطة مركززة في مكان مرتفع من رأس بيروت ، يشرف على البحر اشرفا تاما وقد ادخلت عليها تحسينات اضافية ، كما انشئ لها استديو جديد منذ عامين داخل السراي ، فاصبحت اليوم موجتها المتوسطة تسمع بوضوح في بعض انحاء لبنان والمقاطعات الساحلية والجنوبية من سوريا والمقاطعات الساحلية والشمالية من فلسطين والجزر القريبة في البحر المتوسط وانحاء مصر الساحلية .

اما الموجة القصيرة فانها تسمع ايضا بشيء من الوضوح في النقاط التي تبعد مسافة مئتي كيلو متر عن بيروت وفي عدد قليل من البلدان الخارجية بحيث انها لا تقي بحاجة لبنان في اسماع صوته الى العالم واضحا جليا .

وقد نشطت الحكومة في عهد الرئيس شمعون الى انشاء محطة عالمية كبرى للاذاعة فادرجت وزارة الانباء في موازنة عام

١٩٥٤ ، مبلغ نصف مليون ليرة كخطوة اولى لانشاء المحطة الجديدة واعقبها بنصف مليون آخر في موازنة السنة الحالية ، واستقدمت عام ١٩٥٤ خيرين سويسريين من الامم المتحدة احدهما لجهاز الارسال ، والاخر للاستديوهات فقدا بعد دراسات استغرقت عدة اشهر تقريرين اصدرت على اثرهما رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٥٥ قراراً بتأليف لجنة من مختلف وزارات الدولة لدرس التقارير ومشاريع دفاتر الشروط الخاصة بانشاء دار ومحطة جديدتين للاذاعة ووضع دفتر الشروط النهائي.

وقد اجتمعت هذه اللجنة مرارا عديدة وبعد دراسات وافية لتقارير الخبراء قررت ان يجري التلزم لمشروع الاذاعة على غرار تلزم مشروع الليطاني وقد اعلن عن المشروع بصورة عامة في العالم بواسطة البعثات الدبلوماسية اللبنانية في العواصم الكبرى وحددت مهلة تقديم العروض في اليوم السابع عشر من شهر آب سنة ١٩٥٥ .

وقد بادرت الحكومة الى استصدار مرسوم باستملاك الاراضي الواجب استملاكها لمحطة الارسال في عمشيت واعطت هذا الاستملاك الصفة المعجلة واستصدرت بذلك مرسوما بتاريخ ٢٢ تموز ١٩٥٥ وقامت لجنة الاستملاك بعملها فاستمكنت الاراضي اللازمة .

وعادت وزارة الانباء فدعت الحبيرين السويسريين مرة ثانية الى لبنان فحضرا في اواخر آب الماضي وتولى كل منهما وضع تقريره

النهائي فيما هو ضمن اختصاصه تمهيدا للاستئارة برأيها في وضع دفتر الشروط الذي يجري على اساسه تازيم المشروع بصورة نهائية .
وطبقاً للمقررات والمواعيد المعلن عنها في حينها استقبلت وزارة الانباء ثمانية عشر عرضاً من اكبر الشركات العالمية المتخصصة في بناء المؤسسات الاذاعية فامعنت في درس هذه العروض بواسطة الخبراء الاختصاصيين من اعضائها واختارت بالنتيجة احد عشر عرضاً عائدة للشركات التي تتوفر فيها الكفاءات اللازمة واشعرتها بذلك استعداداً لدعوتها نهائياً الى الاشتراك في المناقصة كما ان اللجان الفرعية قد وضعت مع الحبيرين العالميين صيغة دفتر الشروط الذي سوف يعتمد في المناقصة التي تجرى لتزيم المحطة الجديدة .

وسوف يعرض مشروع وزارة الانباء على مجلس النواب قريباً لأقراره حتى يصار الى تازيم المشروع وتنفيذه عاجلاً لأسماع صوت لبنان ورسالة لبنان والحان لبنان الى العالم كله وخاصة الى المغتربين الاحياء .

★

في حقول الاصلاح وال عمران

*

الصحة العامة

فيما يلي موجز لأهم المشاريع التي حققتها وزارة الصحة العامة
او لا تزال قيد التنفيذ منذ عام ١٩٥٢

المشاريع التي انجزت

١ - بوشرا العمل في شهر حزيران سنة ١٩٥٣ بمستشفى طرابلس
الجديد الكائن في محلة القبة بعد ان جهزته الوزارة بالتدفئة المركزية
والمساعد الكهربائية والادوات الطبية والجراحية الحديثة ، وهو
يضم ١٥٠ سريرا في مختلف فروع الطب . (طب داخلي ، توليد ،
جراحة ، امراض الرأس ، امراض الاطفال ...)

٢ - اخلي مستشفى بيروت القديم في محلة الصنائع وانتقل
منذ شهر نوار سنة ١٩٥٥ الى البناء العصري الجديد في محلة
الكرناتينا بعد ان تم تجهيزه بكل مستلزماته الحديثة وبآلة تكيف

الهواء في غرف العمليات الجراحية . ان هذا المستشفى الحديث يضم الان ١٧٥ سريرا .

٣ - تم تجهيز الطابقين العلويين في مستشفى جبل لبنان (بعيدا) حيث اضيف ١٥٠ سريرا جديدا فاصبح مجموع اسرة هذه المؤسسة ٢٧٠ سريرا مختلف الفروع الطبية بعد ان تم انجاز فرع الجراحة فيه وتجهيزه بالتدفئة المركزية .

٤ - صار توسيع مستشفى زحلة (البقاع) واطيف عليه ٤٠ سريرا جديدا فاصبح مجموع اسرته ١٥٠ سريرا مختلف الفروع الطبية مجهزا باحدث الادوات الطبية العصرية وبالتدفئة المركزية .

٥ - تم توسيع البناء المعد مركزاً لمعالجة الامراض التدرنية في بيروت نظرا لزيادة حركة هذا المركز المجهز باحسن الادوات والوسائل العلمية .

٦ - افتتح في طرابلس مستوصف خاص لرعاية الامومة والطفولة وبوشر العمل فيه منذ شهر نيسان سنة ١٩٥٥ .

٧ - احدث مختبر فرعي في كل مستشفى من مستشفيات الحكومة ان في العاصمة ام في الملحقات : (طرابلس ، بعيدا ، زحلة) .

٨ - انشيء في زحلة بناء عصري اعد ليكون مركزاً لدائرة صحة تلك المنطقة .

٩ - امنت الوزارة تجهيز جميع مؤسساتها الاستشفائية بما

يلزمها من معدات ولوازم حديثة لتأمين العناية الطبية اللازم -
للمريض الفقير وفقا للمستحدثات الفنية العصرية .

١٠ - عدلت وزارة الصحة نظام دوائرها بالغاء المستوصفات
الاقليمية بعد ان ثبتت فائدتها المحدودة التي تشمل القطاع الكائنة
فيه فقط واستبدالها باحداث مفرزات صحية سيارة مؤلفة كل
منها من طبيب وممرضة قانونية ومراقب صحي قانوني وعينت
مفرزة واحدة لكل قضاء يتناول نشاطها جميع القرى الواقعة في
القضاء دونما استثناء .

١١ - واصلت وزارة الصحة تعزيز ملاكها الفني بعدد اوفر
من الاخصائيين فارسلت للخارج نحواً من ١٥ موظفا وطبيباً
للتخصص بمختلف فروع الصحة العامة « Hygiène
Générale »

المشاريع التي هي قيد التنفيذ

ينتظر ان يتم لدى وزارة الصحة في غضون السنة القادمة
المشاريع الآتية :

١ - مباشرة العمل بمستشفى صيدا الجديد بعد ان تم تشييده
وبوشر الان بتجهيزه وسيضم نحواً من ١٦٠ سريراً .

٢ - انجاز المختبر المركزي للصحة العامة الذي بوشر العمل
فيه منذ سنتين تقريباً .

٣ - مباشرة العمل في اقسام مصح الجذام الذي انتهى العمل

فيه في منطقة الهرمل لا يواء المجذومين اللبنانيين ومعالجتهم وفقاً
للتطور العلمي الحديث .

٤ - تجهيز مستشفى تبين بما يلزمه من مفروشات وادوات
طبية وجراحية .

٥ - احداث مصرف دم « Banque de Sang » خاص
بمرضى الاسعاف العام .

٦ - اتمام الطابق العلوي في مستشفى زحلة .

٧ - انجاز العمل في القسم الاخر من بناء مستشفى صور .
وهناك عدة مشاريع تتناول مختلف الحقول الصحية (تعديل
قانون ممارسة المهن الطبية ، تنظيم المستشفيات الخاصة . قانون
صحة التلامذة والمؤسسات التعليمية ، قانون منع وبيع النظارات ،
المجانبة الخ ...) منها لوضعها موضع التنفيذ مجارة للتطور
العصري في الامم الراقية .

الزراعة

تم في عهد فخامة الرئيس شمعون تنظيم الدوائر في وزارة
الزراعة تنظيماً فنياً على احدت اسلوب علمي اداري ، وأمنت
لهذه الدوائر العناصر الفنية الاختصاصية من مهندسين اطباء -

بيطريين - خبراء و جهزت كل التجهيز بكميات ضخمة من الآلات
والادوات الزراعية الجديدة .

وقد تم منذ ايام انشاء المراكز والتجهيزات التالية :

- مركز لتوضيب الفاكهة في بيروت

- مركز لاصحة الحيوانية في شتوره (البقاع)

- عشرة مراكز للارشاد الزراعي والحيواني في مختلف

المناطق اللبنانية .

- محطة اختبار عالمية للابحاث الزراعية العلمية - تل العماره

البقاع .

- مختبرات لتحليل التربة - تل العماره - البقاع .

- محطة عالمية للاختبار الحيواني وتربية المواشي والدواجن

وتأصيل العروق وتحضير الاعلاف - تربل - البقاع .

- محطة للاختبار على الحمضيات وتأصيل الانواع - بجنين -

الشمال .

- مرائب زراعية لتصليح الآلات الزراعية في العبده - الشمال

وصور - الجنوب ، وتل العماره - البقاع .

- تخريج مساحات واسعة وحمايتها في جبال الارز وظهر

البيدر والمصنع وادي الحرير ، والبياضه .

- تثبيت رمول مطار بيروت الدولي وتخريجها .

- انشاء سرية خاصة بالاحراج (مخافر - عتاد - تجهيزات كاملة)

- توزيع مئات الالوف من النصب الحرجية ، والنصف

حرجية ، والمثمرة على البلديات والمشاعات والافراد (زيتون
تين - لوز - عريش - صنوبر حلبي الخ ...)

- ادخال زراعات جديدة الى لبنان (زراعة الفستق الحلبي)
- ارسال العشرات من بعثات التخصص في الزراعة والطب
البيطري الى جامعات العالم وكلياته ، والمراكز الزراعية الدولية .
- انشاء مراكز ارشاد نقالة للتدريب على الآلات الزراعية .
- توزيع بذار القمح المؤصل بكميات كبيرة وافرة في جميع
المناطق .

- القيام بدروس واختبارات عالمية ناجحة ، على الارض
اللبنانية ، في قضايا تربية دود الحرير والنهوض بها واعطاء اكثر
من موسم في العام الواحد .

- المساهمة في انشاء مصرف التسليف الزراعي .
- توزيع كميات كبيرة من الاسمدة على المزارعين .
- انشاء عشرات التعاونيات الزراعية ومساعدتها مادياً وفنياً
- توزيع اللقاحات والادوية للدواجن والمواشي .
- انشاء محطة للتلقيح الاصطناعي على الابقار - سن الفيل -
جبل لبنان .

- ايجاد الاسواق الجديدة العالمية في عشرات الاتفاقيات بين
لبنان والدول لتصدير الانتاج الزراعي اللبناني .
- توزيع مئات الالوف من النشرات الزراعية والحيوانية .
- انشاء برامج اذاعية خاصة بالمزارعين .

اما المشاريع التي هي على طريق التحقيق والتي امنت وزارة الزراعة لها جميع الاعتمادات والتجهيزات الكاملة فهي :

- انشاء مركزين لتوضيب الحمضيات في طرابلس وصيدا .
- مركز لتوضيب البطاطا والبصل في البقاع .
- ثلاث مراكز للصحة الحيوانية في طرابلس وسن الفيل .
- مصنع للقاحات والامصال في بعبدات (جبل لبنان) .
- عشرين مركزاً للإرشاد الزراعي والحيواني .
- تنظيم الصيد البري .
- وضع قانون لحماية الكرمة وتعزيزها .
- تنظيم صيد الاسماك وتكوين صناعتها .
- تحريج جبال البترون - الكوره (حامات) - شكا
كفر حزير)
- تكملة تحريج جبال الارز وسلسلة جبال لبنان الشرقية .
- انشاء مكتب خاص :
- للحريز والنهوض بتربية دودة الحرير في لبنان
ومكتب للتفاح وتصديره
- ومكتب للحمضيات وتصديرها .
- انشاء الغرف الزراعية
- تنظيم المشاتل الخاصة ومراقبتها
- تنظيم المكافحة الضرورية
- وضع قانون جديد للتعاونيات الزراعية

- اصدار كميات وافية من النشرات والكتب الزراعية الارشادية .
- و اصدار المجلة الزراعية .

الشؤون الاجتماعية

عكفت وزارة الشؤون الاجتماعية منذ نشأتها اي منذ ثلاث سنوات خلت على دراسة معظم المشاكل الاجتماعية في لبنان ، وقد وضعت للكثير منها الحلول التي تتفق مع اوضاع البلاد وامكاناتها وتلائم مع التطور الاقتصادي والاجتماعي الحديث . وقد عملت على رفع المستوى الاجتماعي في البلاد في شتى الميادين والحقول وذلك :

١ - بتحسين مستوى العمل وتشجيع النقابات فحققت بالتعاون معهم مشروعاً هاماً هو الاول من نوعه في لبنان يقضي برفع المستوى الصحي والاجتماعي للعمال عن طريق انشاء مستوصفات في بيروت وطرابلس تعني بتقديم كافة الخدمات الصحية وطبابة الأسنان لقاء بدلات زهيدة .

٢ - بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية بوضع دراسة مفصلة عن نشاطها ومدى الخدمات التي تقدمها وتقديم

المساعدات المادية لها سواء لتأمين تجهيزاتها الفنية او لايواء المحتاجين وتدريبهم وتعليمهم وقد بلغ هؤلاء حسب فئاتهم - ٢٠٠٠ - يتيم و - ٢٥٠ - متشرداً ومتسولاً و ٥٠ عاجزاً

٣ - بقيامها بسلسلة من الاعمال النموذجية الريفية وقد تمكنت من تحقيق مشروعات هاميين الاول في منطقة القاسمية في لبنان الجنوبي والثاني في منطقة بسكنتا في جبل لبنان وقد انشأ في كل من المنطقتين مجلس خاص للانعاش الريفي عمد الى جر مياه الشرب والري وانشاء المراكز الاجتماعية في القرى التي تقدم للأهلين كل ما يحتاجون اليه من خدمات صحية وثقافية واجتماعية

٤) بقيامها بعملية احصاء الطبقات العاملة ووضع الدراسات عن احوال العائلة في مدينة بيروت وقد وضع كتاب خاص بهذا الشأن .

٥) بوضع مشروع قانون بتنظيم الجمعيات التعاونية في لبنان على الاسس الحديثة

٦) وضع مشروع قانون بانشاء مساكن شعبية للطبقات العاملة .

٧) وضع مشروع قانون بتنظيم السجون والاصلاحيات وحماية الاحداث

٨) وضع مشروع قانون بتحسين القرى والنهوض بها اقتصادياً واجتماعياً وتطبيق اساليب التربية الأساسية فيها .

٩) وضع مشروع قانون بالضمان الاجتماعي يركز على قاعدتين اساسيتين بتنظيم المساعدات الاجتماعية التي تقدم للطبقات المحتاجة وتوفير التأمينات الاجتماعية للطبقات العاملة .

هذه نبذة مختصرة عن الأعمال التي حققتها الوزارة رغم حداثة عهدها وضيق امكاناتها ولا يخفى ان الميدان الاجتماعي ميدان واسع الارجاء يتطلب جهوداً عامة متضافرة للتغلب على شتى العقبات التي تعترض سبيل الاصلاح الاجتماعي وتذليل هذه العقبات غير محصور في وزارة واحدة او هيئة معينة وانما هو في تشعب حقوله يتطلب توجيه جهودنا وتنسيقها بالتعاون مع جميع فئات المجتمع لتحقيق الاصلاح على وجه الأفضل .

تعميم الهاتف الآلي

اصبحت شبكة التلغون بكاملها للحكومة وانشئت لها مديرية خاصة ملحقة بوزارة البرق والهاتف .

وفي اول ايار سنة ١٩٥٤ دشن فخامة الرئيس شمعون مر كزها الهاتف الآلي في بيروت وهو اول مركز من نوعه في لبنان قابل لتأمين محادثات ١٥٠٠٠ مشترك بينما لم يكن المركز القديم متسعاً لآكثر من ٩٠٠٠ مشترك والادارة جادة الآن بتركيب تجهيزات جديدة في هذا المركز تتسع لسبعة آلاف وخمسة مئة مشترك

جديد بحيث يصبح مجموع عدد المشتركين اثنين وعشرين ألفاً وخمس مئة مشترك ما خلا مركزاً فرعياً واحداً لدوائر الدولة كافة وسيكون مركز (سنترال) الدولة والزيادة على (سنترال) بيروت معدن للاستعمال في أوائل السنة القادمة . وقد عقدت الادارة اخيراً اتفاقاً لشراء معدات لسبعة آلاف وخمس مئة مشترك آخر في مركز بيروت بحيث يصبح مجموع عدد مشتركى هذا المركز ثلاثين ألفاً هذا فيما يخص العاصمة اما فيما يتعلق ببقية المناطق فقد أوصت الادارة على اجهزة (سنترالات) اوتوماتيكية لقواعد الشمال والجنوب والبقاع في طرابلس وصيدا وزحلة بالاضافة الى ضواحي بيروت في فرن الشباك والدوره والشياح وسيبدأ تركيب المعدات في مدينة طرابلس منذ السنة القادمة بحيث ينتهي تجهيز جميع هذه المدن بخمسة وعشرين الف خط اوتوماتيكي في سنة . ١٩٦٠

اما في حقل الاتصالات الخارجية فقد امنت الادارة اتصالات مع معظم البلدان الاجنبية وهي جادة في زيادة اتصالاتها مع سوريا والبلدان العربية الاخرى كما انها ستنشئ اتصالات مباشرة بالراديو مع مصر وتدرس الان مشروعاً لتأمين الاتصالات بين جميع المدن اللبنانية بصورة اوتوماتيكية بحيث لا يحتاج المشترك أينا وجد اذا ما أراد الاتصال بمشترك آخر في أي مكان من الجمهورية اللبنانية الا ان يدير قرص النداء في جهازه ويرقم نمرة الشخص المطلوب فيتم له ذلك بكل سهولة عن طريق التخاطب التلقوي بارقى مسا وصل اليه في هذا العصر .

ارقام في حقل التربية الوطنية

اللبناني شغوف بطلب العلم، وقد حققت الحكومة في الاعوام الاخيرة رغبات الاهلين فانشأت عدداً كبيراً من المدارس حتى لا تكاد تخلو مدينة أو قرية من مدرسة ثانوية أو ابتدائية وضعتها الحكومة في متناول الاحداث وتكفي مقارنة الارقام للوقوف على الاصلاح الذي حققه هذا العهد في حقل التربية الوطنية :

اولاً - لم يكن لوزارة التربية الوطنية اكثر من ٧٠٠ مدرسة فارتقى هذا العدد خلال ثلاث سنوات حتى اصبح سنة ١٩٥٥ الحالية ١٠٣١ مدرسة .

ثانياً - ان اعتمادات وزارة التربية الوطنية كانت عام ١٩٥٢ ١٦ مليون ليرة وفي العام الحالي ١٩٥٥ اصبحت ١٧ مليوناً .
ثالثاً - ان عدد الاساتذة كان ٢١٧٢ معلماً عام ١٩٥٢ فارتقى الى ٤٠٠٠ معلم في عام ١٩٥٥ .

رابعاً - كان عدد التلامذة في المدارس الابتدائية الرسمية ٨٣ الف تلميذ ، فاصبح ١٠٦٤٧٤ تلميذاً عام ١٩٥٥ .
ولو احصينا عدد التلامذة والطلاب في مختلف الجامعات والمعاهد والمدارس الموجودة في لبنان على اختلاف درجاتها لمسا تدنى عدد الطلاب والطالبات عن ربع المليون ، وهذا رقم قياسي يدل على مدى تأمين التعليم ونشر الثقافة في لبنان .

الاشغال العامة

قامت حكومة هذا العهد بانشاء واعداد مجموعة كبيرة من المشاريع العمرانية . وفيما يلي بيان ناطق بالارقام عن اعتمادات الطرق المنفذة والانشآت المشيدة بين عامي ١٩٥٢ - ١٩٥٥ :

اولا : الطرق

١٩٥٢	٦ ١٦٧ ٠٠٠ ل.ل.
١٩٥٣	٦ ٤٤٣ ٠٠٠ ل.ل.
١٩٥٤	٧ ٤٥٣ ٠٠٠ ل.ل.
١٩٥٥	١١ ٤٠٠ ٠٠٠ ل.ل.
	<hr/>
	٣١ ٤٦٣ ٠٠٠ ل.ل.
٢ - مياحي الدولة	٧ ٠٠٠ ٠٠٠
٣ - المطار الدولي	٢ ٠٨٧ ٠٠٠
	<hr/>
	٤٠ ٥٥٠ ٠٠٠
	<hr/> <hr/>
	المجموع

ثانياً - عدد المشاريع المنفذة والتي تحت التنفيذ او تحت
الدرس من سنة ٥٢ الى ٩٥٥

٢١٠

١ - في المنطقة الشمالية

٣٥٠	٢ - في منطقة جبل لبنان الشمالية
٣٠٠	٣ - « « « « الجنوبية
٢٥٠	٤ - « « الجنوب
١٥٠	٥ - « « البقاع
٢٥٠	٦ - « دائرة الترفيت
١٢٥	٧ - مصلحة مياحي الدولة
٦٠	٨ - المطار الدولي

ثالثاً - المشاريع الهامة التي نفذت من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٥٥ .

في المنطقة الشمالية : القيمة ل.ل.

٦٠٠ ٠٠٠	١ - المدفون - طرابلس تحوير وترفيت
١٠٠ ٠٠٠	٢ - جسر البحصاص
١٠٠٠ ٠٠٠	٣ - عرفا - حمص
٢٠٠ ٠٠٠	٤ - دورة قاديشا
١٥٠ ٠٠٠	٥ - البترون - كفرحلا - دوما
١٥٠ ٠٠٠	٦ - دوما - بشعلي - ترنج

★

في منطقة جبل لبنان الشمالية

القيمة ل.ل.

٢٥٠ ٠٠٠	١ - طريق بكفيا - المروج - زحلة
٢٠٠ ٠٠٠	٢ - المتين - بزبدن

- ٢٠٠٠٠٠ ٣ - بتفرين - بسكنتا - صنين
 ١٥٠٠٠٠ ٤ - مغارة جمعيتا
 ٢٠٠٠٠٠ ٥ - دورة كسروان
 ٦٠٠٠٠٠ ٦ - جسر فوق نهر بيروت قرب المصينة الشرقية

✱

في منطقة جبل لبنان الجنوبية

- ٢٥٠٠٠٠ ١ - بولفار خلدو - الغيرة
 ٣٠٠٠٠٠ ٢ - دير القمر - بيت الدين
 ٢٠٠٠٠٠ ٣ - المديج - الصفا
 ٧٠٠٠٠٠ ٤ - بيروت - المديج (ترفيت)
 ٣٠٠٠٠٠ ٥ - تحوية الغاردانيا وظهر الوحش

✱

في منطقة الجنوب

- ٢٥٠٠٠٠ ١ - صيدا - جزين
 ١٥٠٠٠٠ ٢ - جزين - باتر
 ٢٥٠٠٠٠ ٣ - صيدا - جباع
 ٢٥٠٠٠٠ ٤ - جزين - الريحان - العيشية - الجرمق
 ٢٠٠٠٠٠ ٥ - الزهراني - النبطية
 ٢٠٠٠٠٠ ٦ - النافورة - بنت جبيل
 ٦٠٠٠٠٠ ٧ - صيدا - صور

في منطقة البقاع

- ٥٨٠٠٠٠ ١ - عيناتا - مرجحين
٧٠٠٠٠٠ ٢ - ظهر اليبدر - وادي الحرير
٤٥٠٠٠٠ ٣ - شتوره - بعلبك
٢٥٠٠٠٠ ٤ - زبدل - جسر البريمو
٢٠٠٠٠٠ ٥ - بيت شاما - شمسطار - شليفيا

*

مباني الدولة

- ١٠٠٠٠٠٠ ١ - سرايا طرابلس
٥٠٠٠٠٠ ٢ - سرايا زحلة
٢٥٠٠٠٠ ٣ - مصح الجزام في الهرمل
٢٥٠٠٠٠ ٤ - بناية الجمارك في طرابلس
٢٥٠٠٠٠ ٥ - ثكنة الدرك في الهرمل
٢٠٠٠٠٠ ٦ - بناية الدوائر العقارية والمالية في بعبدا
١٥٠٠٠٠ ٧ - المدرسة الزراعية في تل العمارة
٢٢٠٠٠٠ ٨ - تجهيز المختبر الصحي في بيروت

*

المطار الدولي

- ٢٧٥٠٠٠ ١ - بناية الاطفائية
١٥٠٠٠٠ ٢ - قاعات انتظار الزائرين
٣٥٠٠٠٠ ٣ - السوق الدولية
٣٠٠٠٠٠ ٤ - بناية الجمارك

الاشغال المائية والكهربائية المنفذة بين ١٩٥٢ و ١٩٥٥

الميزانية العادية

٣٦٩ ٠٠٠	- الشمال
٦٦٤ ٠٠٠	- جبل لبنان
٤٨٧ ٠٠٠	- البقاع
٤٠٠ ٠٠٠	- الجنوب
<u>١٥ ٠٠٠</u>	مستودع بيروت
<u>١٩٣٥ ٠٠٠</u>	

المشروع الانشائي

استنفاد رصيد الاعتمادات المتبقية من الانشائي الثالث لعام ١٩٤٧

الاشغال المنفذة ١٩٥٣

الميزانية العادية

٥٠ ٠٠٠	- الشمال
٥٠ ٠٠٠	- جبل لبنان
٥٠ ٠٠٠	- البقاع
٥٠ ٠٠٠	- الجنوب
	متابعة انشاء مستودع
<u>٥ ٠٠٠</u>	بيروت
<u>٢٠٥ ٠٠٠</u>	

المشروع الانشائي

٤٣٤ ٠٠٠	— الشمال
٩٤٥ ٠٠٠	— جبل لبنان
٥٠٠٠	— البقاع
—	— الجنوب
<u>١ ٣٨٤ ٠٠٠</u>	

الاشغال المنفذة سنة ١٩٥٤

الميزانية العادية

المجموع	تلازم	امانة	
١٧٤ ٣٦٣	٧٠ ١٥٠	١٠٤ ٢١٣	الشمال
١٦٥ ٥٦٥	١٦ ٨٤٠	١٤٨ ٧٢٥	جبل لبنان
١٤٨ ٤٩٠	١١٠ ٩٥٠	٣٧ ٥٤٠	البقاع
٩٨ ٤١٧	٣٢ ٦٥٧	٦٥ ٣٦٠	الجنوب
<u>٥٨٦ ٨٣٥</u>			

المشروع الانشائي

المجموع	تلازم	امانة	
٦٣٠ ٦١٥	٥٧٧ ٦٦٥	٥٢ ٩٥٠	الشمال
١٠٥٧ ٧٩٠	٩٠١ ٠٩٠	١٥٦ ٧٠٠	جبل لبنان

٣٩٠ ٥٢٥	٣٧٧ ١٧٥	١٣ ٣٥٠	البقاع
١٤٩ ٢١٥	١٤٤ ٣١٥	٤ ٩٠٠	الجنوب
<u>٣٥٢٨ ١٤٥</u>			

الاشغال المنفذة سنة ١٩٥٥

الميزانية العادية

المجموع	تلازيم	امانة	
١١٥ ٤٨٢	٣٦ ٤٧٢	٣٩ ٠١٠	الشمال
١٠١ ٠٨٠	١٥ ٧٣٠	٨٥ ٣٥٠	جبل لبنان
٧٥ ٢٧٠	٣٣ ٢٧٠	٤٢ ٠٠٠	البقاع
٨٦ ٦٤٣	٦٣ ٣١٣	٢٣ ٣٣٠	الجنوب
<u>٣٧٨ ٤٧٥</u>			

المشروع الانشائي

المجموع	تلازيم	امانة	
٤٨٨ ٩٥٥	٤٤٩ ٤٣٠	٣٩ ٥٢٥	الشمال
٢ ٠٢٧٠ ٦٣	١ ٩٩٤ ٢٣٨	٣٣ ٧٢٥	جبل لبنان
٢٨ ٢٦٦	١٠ ٧٣٦	١٧ ٥٣٠	البقاع
٢٠٥ ...	١٥٥ ٤٠٠	٤٩ ٦٠٠	الجنوب
<u>٢ ٥٦٩ ٢٨٤</u>			

سياسة لبنان الخارجية

ان ما قامت به الحكومة اللبنانية في حقل السياسة الخارجية وما توصلت اليه من نتائج عملية لدلالة كافية على ما بذل من جهد في سبيل انجاز سياسة لبنان الخارجية التي رسمت في مطلع هذا العهد الاستقلالي وسارت على هديها الحكومات اللبنانية المتعاقبة بتأييد من الشعب اللبناني ومن ممثليه في الندوة النيابية ، هذه السياسة التي ترمي الى تعزيز مكانة لبنان الدولية وتوثيق تعاونه التخلص مع الدول العربية الشقيقة بما فيه خيرها وقوتها وسلامتها لتسير جميعا قدما في طريق الرقي والازدهار .

لقد جددت في هذا العام امور واحداث سياسية سببت تباينا في الرأي والاتجاه بين الدول العربية الشقيقة فما كان من لبنان الا السعي بوحى من سياسته الرسمية ذات الحطة المستقرة والاهداف الواضحة الى تنقية الجو والتوفيق بين الاشقاء وذلك بطاقة لا تعرف الملل وبشاط لا يتسرب اليه اليأس سواء في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية ام في جميع عواصم الدول الشقيقة . وما موقف لبنان من هذه الاحداث الا نتيجة لما يحدوه من رغبة صادقة في جمع كلمة العرب وتحقيق الغايات والاهداف التي يرنو اليها كل عربي .

اما قضية فلسطين فان لبنان يوليها بالغ اهتمامه ويبدل بشأنها
قصارى الجهد في الاوساط الدولية للوصول الى حل عادل لها
معتمدا في ذلك على قرارات مجلس جامعة الدول العربية . واما
فيما يتعلق باخواننا اللاجئين فقد بذلت الوفود اللبنانية في هيئة
الامم المتحدة وما تزال تبذل الجهود لتحسين احوالهم اذ تمكنت
مع سائر وفود الدول العربية الشقيقة من تمديد عمل وكالة الاغاثة
الدولية لمدة خمس سنوات اضافية . ولن يهدأ لهذه الوفود نشاط
ما لم يعد الحق الى نصابه ويرجع اخواننا الفلسطينيين الى ديارهم
المغتصبة .

واذا ما انتقلنا الان الى صعيد علاقاتنا بالدول الاجنبية لرأينا
ان لبنان بفضل السياسة الحكيمة التي يتبعها يتمتع بمركز دولي
مرموق عاد عليه وعلى القضايا العربية بقوائد جلي . وما النتائج
الايجابية لمؤتمر باندونغ بالنسبة لقضايا العرب ومصالحهم السياسية
والاقتصادية الاثمة من ثمار هذه الحطة التي رسمها لبنان لسياسته
الخارجية .

وليس يخاف ان وفودنا في هيئة الامم المتحدة تساهم مساهمة
فعالة في اعمال هذه المنظمة وهي امينة على شرعتها وبادتها السامية
وساعية الى تطبيق هذه المبادئ بروح العدل والاخلاص التي لم
توفر دوماً لهذه المنظمة العالمية في معالجتها مختلف القضايا المعروضة
عليها ولا سيما منها قضايا العرب .
واما في الحقل الاقتصادي الخارجي فقد عملت الحكومة
اللبنانية على تأمين الاسواق الخارجية للانتاج اللبناني الزراعي

منه والصناعي في البلدان العربية والاجنبية وهي تسمى الى ايجاد توازن في التبادل التجاري مع مختلف البلدان الاجنبية .

ولعل من اهم الاتفاقيات التي وقعتها لبنان لتحقيق هذه الغاية الاتفاقية التي عدلت بموجبها اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تبادل الترانزيت بين دول الجامعة العربية والتي تهدف الى توسيع نطاق تبادل المنتجات الوطنية وتسهيل المعاملات المالية وانتقال رؤوس الاموال بين لبنان والدول العربية .

اما الاتفاقيات الاقتصادية الاخر التي عقدها لبنان مع الدول الاجنبية بغية تصريف الانتاج اللبناني وسعيها وراء تثبيت اسس التوازن المنشود في التبادل التجاري فكثيرة جداً اذ تنازلت مختلف مرافق الحياة الاقتصادية في لبنان وشملت العديد من الدول الشرقية والغربية على السواء كالبالكستان وتركيا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والدانمارك وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية . كما ان هناك اتصالات ومفاوضات تمهيدية تجري لعقد اتفاقات اقتصادية مع كل من اليابان واندونيسيا والصين الشعبية .

ولا بد من التنويه في هذا الحقل بمحدث هام ينتظر ان يكون له اثر بعيد في تطور الاقتصاد اللبناني ونموه وهو انعقاد المؤتمر التحضيري للهيئة الاقتصادية للشرق بين الادنى والاوسط في بيروت اذ حضرته اربع عشرة دولة عربية وشرقية .

ويعتبر بحق فاتحة عهد جديد من التعاون الاقتصادي الواسع المدى بين دول المنطقة التي تمتد من الهند الى اليونان فالجبهة .

فقد وافقت وفود جميع الدول المشتركة في هذا المؤتمر على مشروع اتفاقية لانشاء هيئة اقتصادية للشرقين الادنى والاوسط تتخذ لها بيروت مركزاً كما قررت هذه الوفود تكليف الحكومة اللبنانية دعوة الدول الاعضاء لحضور دورة ثانية تعقد في بيروت لاقرار النص النهائي للاتفاقية والتوقيع عليه . وقد بات من المنتظر ان يتم في اقرب وقت عقد الدورة الثانية لهذا المؤتمر في بيروت كما اصبح من الثابت ان يكون لتوقيع الاتفاقية اثر فعال في حقل التعاون الاقتصادي بين دول هذه المنطقة من العالم .

هذا عرض سريع لبعض نتائج النشاط الذي بذله لبنان في ميادين العلاقات الدولية . بيد ان هنالك ميدانا يختلف فيه نشاطه في الاسلوب والغاية عن نشاطه في مختلف ميادين السياسة والاقتصاد وهو اهتمامه بشؤون اللبنانيين المغتربين الذين يوليهم كبير عنايته ويسعى الى الحفاظ على الروابط التي تشدهم . فقد عملت الحكومة اللبنانية على تمديد الاتفاق التركي اللبناني الحاضر باختيار الجنسية اللبنانية بما ساعد عدداً لا يستهان به من المغتربين على استعادة جنسيتهم اللبنانية . كما عمدت في هذا العام الى تنظيم صيف المغتربين احياء لذكرى مرور مئة عام على هجرة اول لبناني الى العالم الجديد . وكاننا يذكر تلك الوفود العديدة التي مثلت اللبنانيين الضاربين في جميع بقاع المعمور والتي جاءت لتساهم في احياء هذه الذكرى المثوية وتجدد العهد للبنان عهد الحب والوفاء عهد الاخلاص والولاء .

*

لبنان وراء البحار



حدا حب التوسع باللبناني الى ركوب المخاطر والمشقات منذ فجر التاريخ فكان من واضعي اسس الملاحة والتجارة والاستثمار وقد تولى مناصب عسكرية وسياسية وفنية وأدبية عالية ، وشأنه في ذلك شأن المغترب اللبناني في عصرنا هذا .

وأبرز ما في هجرة اللبناني الحديثة التي ترجع الى اواسط القرن التاسع عشر انها كانت وما برحت مظهرأ الرجولة والبطولة ، فهو في كل بلد ينزل عليه سيد محترم ، ومغامر مقدم ، وعامل نشيط بما ادخره من خلق متين وثقة بالنفس وعزيمة تدلل المصاعب والاهوال .

وجالياتنا وان اصبح معظمها من رعايا البلدان التي تسكنها فانها لا تزال ذات صلات وثيقة بوطنها الاول وخاصة بعد ان نال لبنان استقلاله فتوطدت العرى بين شطريه ، المقيم والمغترب ، على اسس راسخة اذ انشئت بعثات في الخارج يرفرف فوقها علم الارز وانتقلت علاقة المغترب بوطنه الاول من صعيد العاطفة والحنين الى صعيد التعاون المجدي . كما انشئت في لبنان
وانتشر اللبنانيون المغتربون في جميع اقطار العالم حتى اربى

عدددهم في شتى المهاجر على المليون ، يتوزعون بالتقريب على الوجه الآتي :

٤٠٠٠٠٠	في الولايات المتحدة
١٨٠٠٠٠	في البرازيل
١٣٠٠٠٠	في الأرجنتين
١٣٠٠٠٠	في جمهوريات اميركا اللاتينية الاخرى
٦٠٠٠٠	في المكسيك
٣٠٠٠٠	جزر الهند الفرنسية
٢٥٠٠٠	كندا
٢٠٠٠٠	افريقيا الفرنسية والاسبانية والبلجيكية
٨٠٠٠	افريقيا البريطانية
١٠٠٠٠	افريقيا الجنوبية
١٥٠٠٠	استراليا
٦٠٠٠٠	مصر
٣٠٠٠٠	مختلف البلدان

المجموع ١٠٩٨٠٠٠

والجاليات اللبنانية عبر البحار تؤلف قوى مادية ومعنوية في حقول الحرية الفكرية والادارة السياسية وفي مبادىء التجارة والصناعة والزراعة والصحافة والادب والشعر والفن ، وفي سائر حقول النهضة والتقدم في البلدان التي اصبحوا جزءاً منها .

الجيش اللبناني

عندما ركزت حكومة هذا العهد موازنتها على اساس وطيء
عقدت العزم على القيام بمهمة خطيرة مقدسة هي تعزيز الجيش ،
فاخذت ترصد له كل عام الاعتمادات العادية والاستثنائية الضرورية
لتجعل منه اداة فعالة في الدفاع عن ارض الوطن .

وهذا الجيش الباسل العزيز ينشأ تحت قيادة حكيمة ساهرة ،
تتمهده بكل عناية وبقظة واعتماد .

والبسالة صفة ملازمة للبناني فلا عجب ان تظل الراية اللبنانية
شباباً جريئاً قويا مخلصاً ينذر حياته لمجد الوطن . وفي التفاتة الى
الامس البعيد والقريب ، نرى انه كان للبنان في جميع الادوار
قوى مسلحة توطد استقلاله وتحافظ عليه .

ولولا بسالة اللبنانيين في مرج دابق في اوائل القرن السادس
عشر لما تمكنوا من التمتع باستقلال داخلي في حيز الدولة العثمانية .
وقد ائبت المحاربون اللبنانيون مكائتهم الحربية في شتى ميادين
القتال ولا سيما في مجدل عنجر سنة ١٦٢٣ وفي داريا سنة ١٨١٠
وفي المزة سنة ١٨٢٠ وفي ساتور سنة ١٨٣٠ وفي حمص سنة
١٨٣٢ وفي وادي بكاء سنة ١٨٣٨ وفي بحر صاف سنة ١٨٤٠ .

وفي السنوات ١٩١٦ - ١٩١٨ حارب المتطوعون اللبنانيون جنباً الى جنب مع جنود الحلفاء وفي « جوقة الشرق » فلمعوا بصورة خاصة في رفح وطول كرم ونابلس ودمشق .

وفي السنة ١٩١٨ اصبح هؤلاء المتطوعون مع زملائهم السوريين نواة الجيوش الخاصة في الشرق .

وفي السنة ١٩٢٠ بدأت المدرسة العسكرية التي انشئت في دمشق تغذي هذه الجيوش بالضباط . وما فتئت ان تنتقل الى حمص في السنة ١٩٣٢

وكان من جراء الاتفاقيين اللبناني الفرنسي والسوري الفرنسي في سنة ١٩٤٥ ان انتقلت هذه الجيوش الخاصة الى حوزة القيادتين اللبنانية والسورية

ومنذ هذا التاريخ والقيادة اللبنانية تعني بتنظيم جيشها على اسس جديدة وبتمويله باحدث المعدات وتدريب ضباطه وجنوده للدفاع عن سلامة الاراضي اللبنانية .

وكان من مشاريعها في هذا السبيل انشاء مدرسة الطيران والوحدات البحرية، ومدرسة التزاح، وأرسال البعثات العسكرية الى الخارج وانشاء المدرسة الحربية، وما الى ذلك من الاعمال التي تهيء للبنان جيشه المنيع العزيز .



فخامة الرئيس شمعون بقسام اليمين الدستورية
امام مجلس النواب

فقرات

من خطاب فخامة الرئيس سمحون

في مناسبات مختلفة

*

من خطاب فخامته في مجلس النواب يوم انتخابه
رئيساً للجمهورية في ٢٣ ايلول ١٩٥٢

ان رئيس الجمهورية لن يحتمي بنصوص القانون ضد حرية
الفكر والنشر ، فالحماية والحصانة الضروريتان لرئاسة الجمهورية
يجب ان تقوموا على مسلك واعمال متوليها ، فيكفلها حسن التقدير
والرضاء لا خوف العقاب .

ان الشعب يطلب الخلاص من النعرات والاحقاد التي غذتها
سياسة التمييز والاضطهاد وانتها أساليب الحكم المفسدة للضائر ،
فالبلاد في أمس الحاجة الى الطمأنينة والانصاف ، فالتصافي والوثام .
ان الشعب يطلب ان تصان حرمة القضاء ، وهو المرجع
الاخير والاقدم فيبقى منزهاً مرفعاً من كل تأثير يتساوى امامه
المحكوم والحاكم ، الضعيف والقوي دون أي اعتبار لجاه او سطوة
او حزبية .

من رسالة فخامته الى الشعب اللبناني في ٢٨ ايلول ١٩٥٢ .
انكم جميعاً تعرفون انني نشأت وبقيت على صلة وثيقة دائمة
بافراد الشعب الذين انا منهم ، فلم يكن اذن أحب الى قلبي اليوم
من ان أطلع تلك الوجوه العزيزة المحلصة وان أصفح تلك
الايدي النشيطة الطاهرة التي ما غابت ولا كات ، خلال السنين
الطويلة ، بل ثابرت على جهادها في سبيل ميدانها الى ان كانت النهضة
الحالية من صنعها قبل سواها ، اني أصفح كل يد لبنانية مستعدة
لخدمة الوطن .

*

من رسالة فخامته الى اللبنانيين في ذكرى تشرين

٢٢ تشرين الثاني سنة ١٥٩٢

مواطني الاعزاء

امام عظمة هذا اليوم الذي تعاودنا فيه أكرم الذكريات ،
ينطق التاريخ مشيداً بموقفكم المشرف في طلب الحق ، ومجداً
شهداء الجهاد منكم في معركة الاستقلال التي كتبتم بنجيعها الميثاق
الوطني وجعلتموها مصدراً لثباتكم في حفظ العهد الذي استتموه
ونسجتم لواءه .

على عتبة هذا العهد الطالع في حياتنا ، يترتب على كل منا ،
عليكم وعليّ ، على اللبنانيين في لبنان ، وعلى اللبنانيين في المغترب
ان نشتها حملة شعواء لنهضة مادية ومعنوية تقوّم شؤون البلاد ،
وتسدّد خطاها ، ولن تتوفر تلك النهضة بغير التعاون بين جميع
ابنائها ، لانه من العوامل الرئيسية لازدهارها ولعظمتها .

من خطاب فخامته في مأدبة نقابة المحامين على شرفه

في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٥٢

وإذا كان القضاة سباجاً للعدل وقيمين عليه فانتم الى جانبهم
ايضاً حراسه وجنوده ومن الواجب ان تتلاقى جهودكم معاً على
عصمته واستقلاله ، لتكون سدته مقدسة ، ومنصته محجة ، وليصبح
هيكله ملاذاً للمتقاضين يوزع قسطاس العدالة فيما بينهم ، فيطمئنون
ولا يجزعون .

★

من خطاب فخامته في مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد

للدول العربية في ٢٥ أيار سنة ١٩٥٣

ولا يعرف التاريخ نهضة قومية ، سياسية كانت أم عسكرية ،
تمكنت اسسها ، وصعد بنيانها ، ما لم يعقبها حالاً ، بل ما لم يرافقها
تنظيم وسائل الانتاج والعيش والتقدم ، والا فكل نهضة ، مهما
بلغت ووعتها ، لا تلبث ان تحبوناها ، وان يذهب مع الريح
هشيمها .

لا ريب اذن في ان سعي الشعوب العربية الى دعم كيانها ومكانتها
في مطلع عهد نهضتها الحديثة ، بالتنظيم الاقتصادي الشامل ، كان
سعيها واجباً مشكوراً وكان حاجة ماسة لا غنى عنها .

من خطاب فخامته في ذكرى العيد الوطني

٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٣

حياة الشعوب مراحل وايام، واذا كان كل شعب من شعوب العالمين، القديم والجديد، سجل في تاريخه مرحلة ويوما، مرحلة جهاد ويوم نصر، فقد كتب على هذا البلد العزيز لبنان، او كتب له، ان يتألف تاريخه الطويل من مراحل جهاد متصلة، ومن ايام عديدة تناوبها الشؤم والتوفيق، وان تكون خاتمة المراحل تلك التي هب فيها شعبه، ليسجل اياماً عشرة غراء، وان يكون أعز ايام تاريخه المديد العامر، في الثاني والعشرين من تشرين الثاني، هذا الذي نحتفل اليوم بذكراه.

*

من نداء فخامته الى المغتربين لمناسبة سنة السياحة

وصيف المغتربين في أول كانون الثاني سنة ١٩٥٤

ولا ينسى لبنان، وهو البلد الذي انبثق في حقبة مجيدة من الزمن منارة للنشاط الفكري والروحي والانساني، ان له في كل صقع من اصقاع المعمور ابناء يخلج دمهم بحب أرضه، فهم جزء متمم له، دائم التحنان الى هذه الارض التي طابت سريراً يوم ولدوا وطابت مئوى لجدودهم، وان لهم اخوانا يشوقهم ان يزوروا

الارض اللبنانية المتقدمة اخلاصاً في خدمة المصالح والاماني والقضايا العربية العامة ، وان له اصدقاء يعرفون الشيء الكثير عن تاريخه العريق في المدنية والحضارة ، فستهوئهم زيارة هذه الارض التي كانت مفرق السبل العظمى بين القارات الثلاث ، الافريقية والاسيوية والاوروبية ، ونوهج فيها مشعل الوعي الانساني ، وكانت في مدنيتهما وحضارتها على بحر العصور رابطة بين مدينتين ، وهمزة بين حضارتين .

★

من خطاب فخامته في جمعية الصناعيين اللبنانيين

في ١٦ نيسان ١٩٥٤

وعسى ان نوفق بعون الله ، وبتضامن صحيح فيما بيننا الى بلوغ هذه الامنية ، فان الزيارات التي تمت بها في الاسبوع الماضي الى المصانع الوطنية المختلفة ، ومحطات توليد الكهرباء ، والرغبات التي اصغيت اليها على افواه رجال الاختصاص من اصحاب المصانع وغيرهم ، والتقدم الذي لمست في العمل الصناعي الاقتصادي بوجه عام ، ثم جودة المنتج اللبناني الذي ينطق عن نفسه بنفسه ، قد ملأت نفسي املاً بالمستقبل ، واعطتني فكرة صحيحة عما يستطيع ان يفعله الفكر اللبناني المبدع وان ينتجه الساعد اللبناني النشيط ، عندما ينفسح امامها المجال ، وعندما يكون للتوجيه الاقتصادي

المقام الاول من رعاية القانون ، وسهر المسؤولين ، وتنظيم الشعب .

الامر حرجاً بالقوى اللبنانية الخلافة تتجدد في هذا السبيل ، تنفع المواد الاولية بنسمة حية وتضفي عليها مسحة جميلة ، وتخرجها بهجة للنظر ، مرحباً بالآلة تصافح يد العامل ، وتتذوق طعم الفن ، فتجيب بالبدايع ، وترسلها بضائع لبنانية ، تستهوي الشارين والمستهلكين في كل سوق .

★

من خطاب في حفلة تقليد السيوف للضباط الجدد في المعهد

العسكري في ٢١ ايلول ١٩٥٤

ايها الضباط الجدد

اهنئكم على اجتيازكم بنجاح شوط الدراسة العسكرية تحت سماء هذا المعهد العزيز ، كما اهنئكم بتقلدكم السيوف ، وبأنكم اصبحت من الضباط العاملين في خدمة العلم ، واصبحت لكم شرف الانساب اليه ، والانتظام تحت ظله .

هو موقف تاريخي يقترن بجياة كل منكم ، ويكون حافظاً دائماً لكم على تقديس روح النظام والطاعة ، وروح النخوة والنضحية وروح الصبر والمفاداة ، التي ما برحت شعار رؤسائكم وقوادكم في تنمية الجيش اللبناني الباسل ، على أرسخ مبادئ الشرف واعظم تقاليد البطولة .

من خطاب فخامته في حفلة وضع الحجر الاسمي
للسراي الجديد وبناء الجمرک
وتدشين دار اليتيمة في طرابلس

في ٢٣ ايلول ١٩٥٤

وفي المدى الانشائي الأرحب ، فلقد حان الوقت ايها السادة
لتوجيه كل مدينة او دسكرة لبنانية على طريق الانشاء والعمران ،
وحان للبنان ان يرسم سياسة توجيهية عملية مجددة ، تؤمن ازدهاره ،
وتوفر أسباب الحركة والرزق لفاآته المهنية والطبقية في الداخل ،
وتوسع مداه الاقتصادي في الخارج .

ولي ملء الثقة بأن يكون ارساء حجارة الاساس ، ومباشرة
اعمال الانشاء في سراي طرابلس وجرکها ومينائها ، وتدشين
احدى المؤسسات الخيرية الانسانية فيها ، فاتحة تحقيق النهضة
العمرانية الشاملة ، التي تتمنونها لمدينتكم . ويتمناها اللبنانيون
لوطنهم ، ولا عذر لهم وله ولنا كلنا بعد اليوم اذا نحن تخلفنا
حكومة او شعباً عن مجاراة مختلف أسواط التوثب في هذا
الميدان ، او شغلنا عن الاهتمام به والانصباب عليه بما لا يثمر ولا
يجدي ، ولا يضع حجراً أساسياً ، او حجر زاوية في اي بناء .

★

من خطاب فخامته في عيد الاستقلال

في ٢٢ ت ٢ ١٩٥٤

هذه ذكرى تشرين تمر بنا في موكب الزمن ، وها نحن
نستقبلها من جديد زاداً روحياً كريماً ، لانها كانت نقطة تحول
في حياتنا الوطنية ، شأن كل شعب تتألب عليه الاحداث ،
فيغالها متقلباً بين القنوط والرجاء ، لاندأ بالحكمة والصبر ،
متذرعاً بالجرأة والثبات ، الى ان تتحقق آمانيه فيجىء فوزه في
قضيته ، فوزاً للحق مبيناً .

ان يومكم هذا يحمل الى جانب النشوة بالحرية والفوز ، شعور
الاعتزاز بما يرمز اليه من حزم صفوفكم ، وجمع كلمتكم ، وتآلف
قلوبكم ، تآلفاً مهر العائلة اللبنانية بطابع المحبة والتآخي . فالاحتفال
به هو احتفال بالقيم الوطنية الغالية التي جعلتموها في الساعات
الخرجة فوق كل شيء . فعملتم بوحيتها ، وحمتم رسالتها ، وأديتم
أمانتها ، حتى جعلتم من الثاني والعشرين من تشرين يوم لبنان .

★

من خطاب فخامته في الاحتفال بعيد سيدة التلة في دير النمر

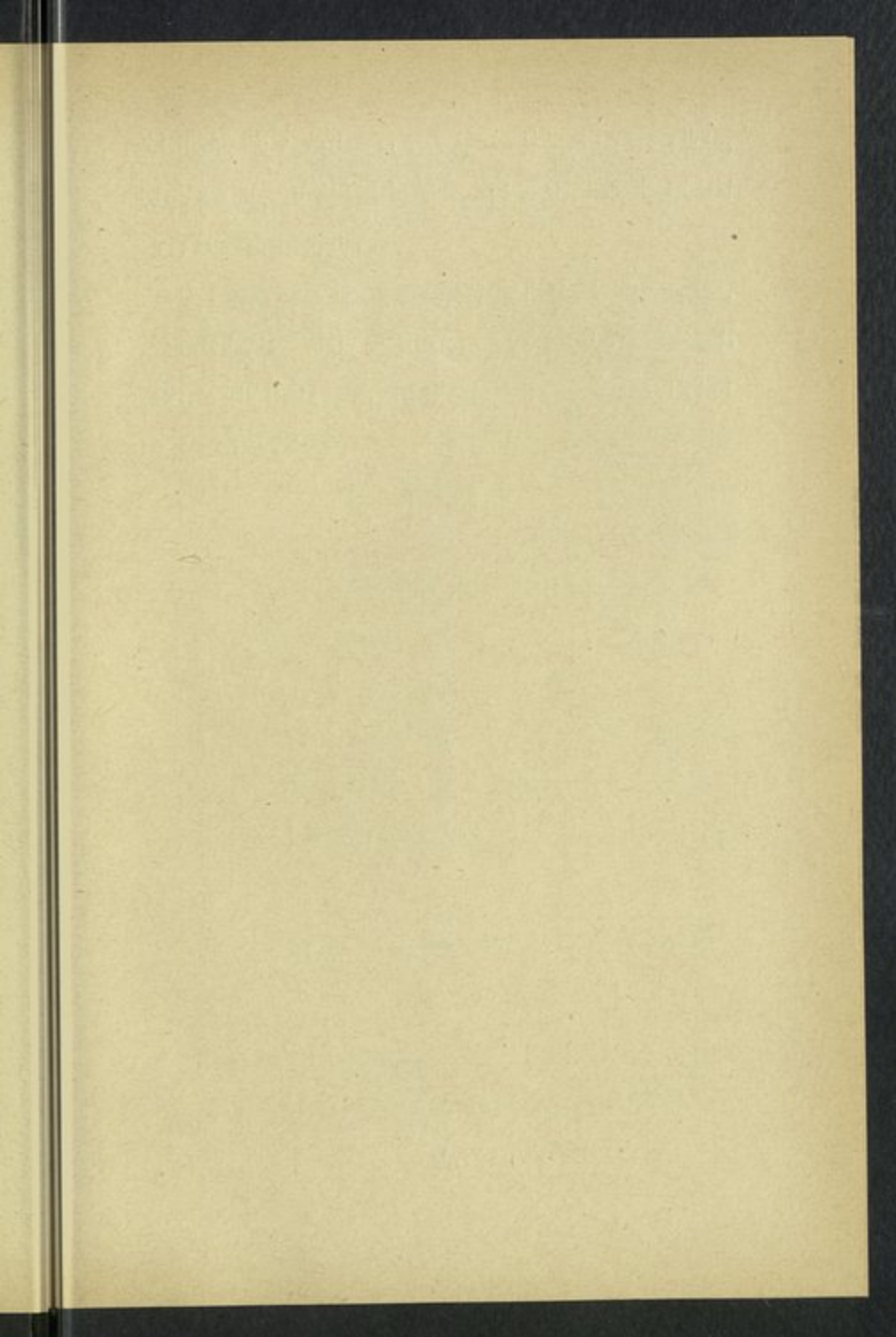
في ٦ آب ١٩٥٥

يتميز اجتماعنا اليوم بمرور ثلاث سنوات على دعوة واحد من
ابناء هذه المدينة الى تحمل المسؤوليات الجسام ، في توجيه مقدرات

هذا الوطن العزيز ، واني لارى ، في هذه المناسبة ان لكم وللرأي العام باجمعه علي حقا في اعطائه لمحة موجزة عن المراحل التي قطعناها خلال هذه الفترة من الزمن .

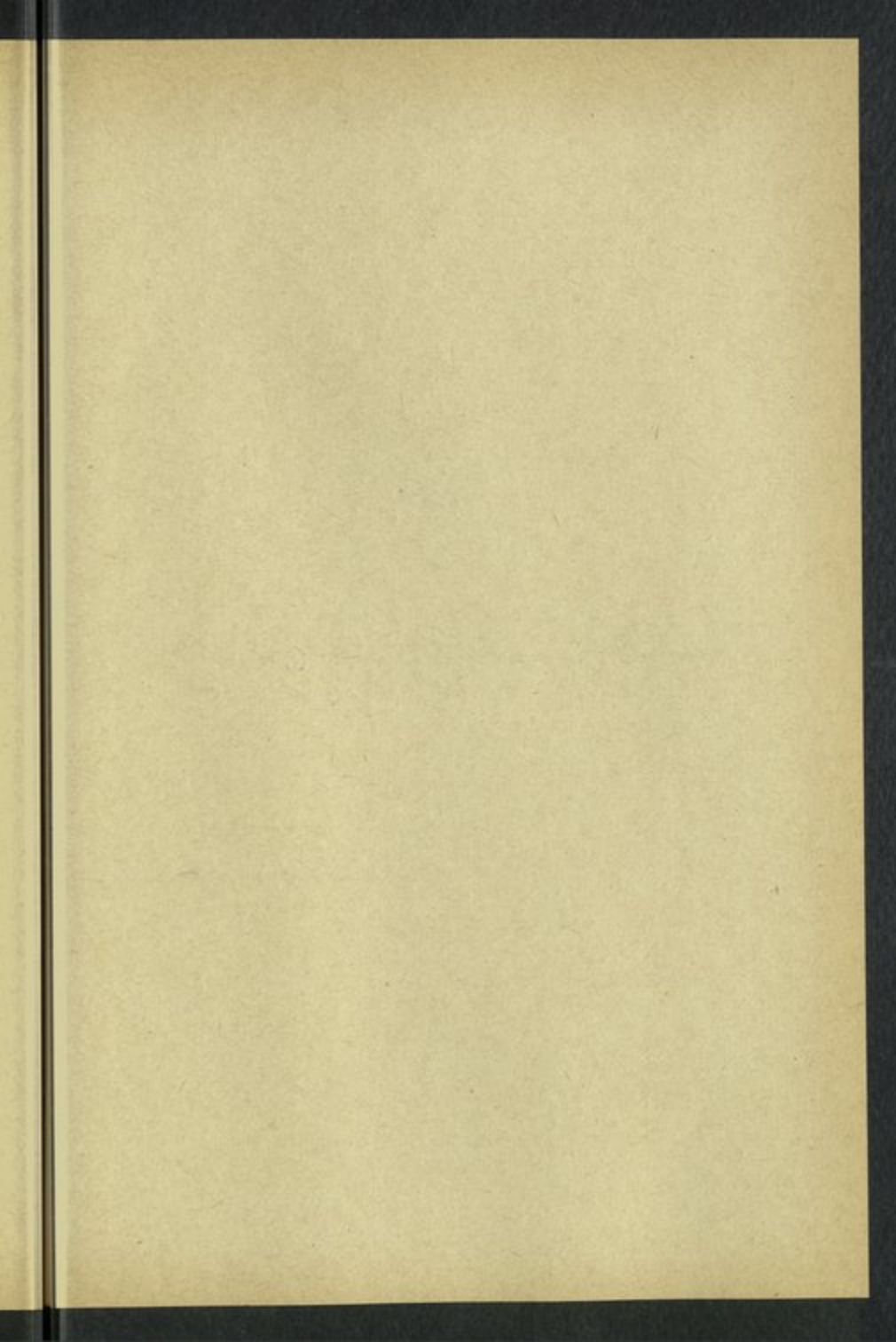
لن تكون هذه اللوحة عرضا للوقائع السياسية التي تعاقبت منذ ثلاثة اعوام ، بل لوحة لتطور البلاد في طريق الانشاء والانعاش الاقتصادي ، ومخططا مختصرا لتصميم سياسة اجتماعية اصبح تنفيذها وشيكا .

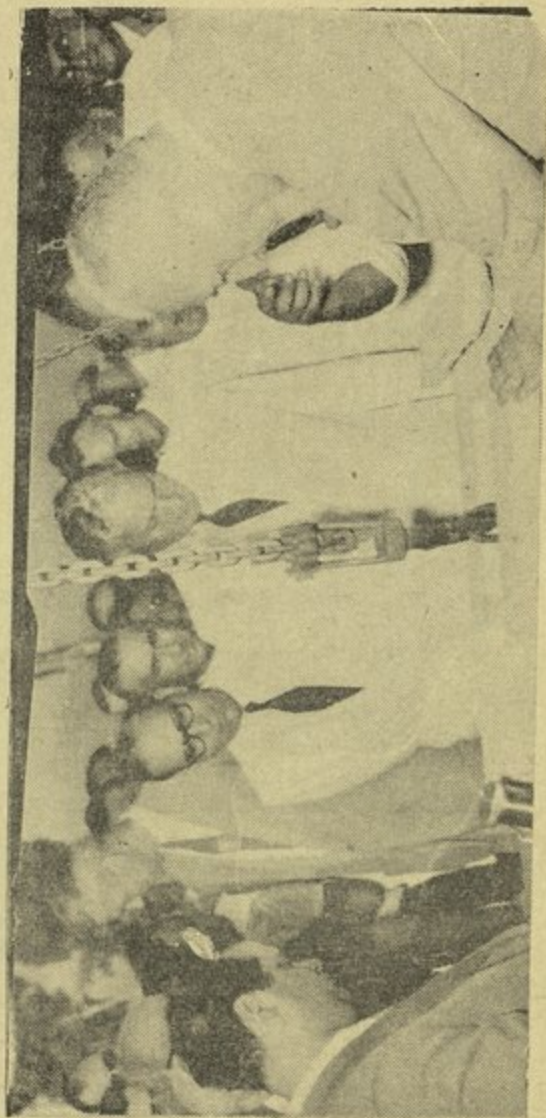
★



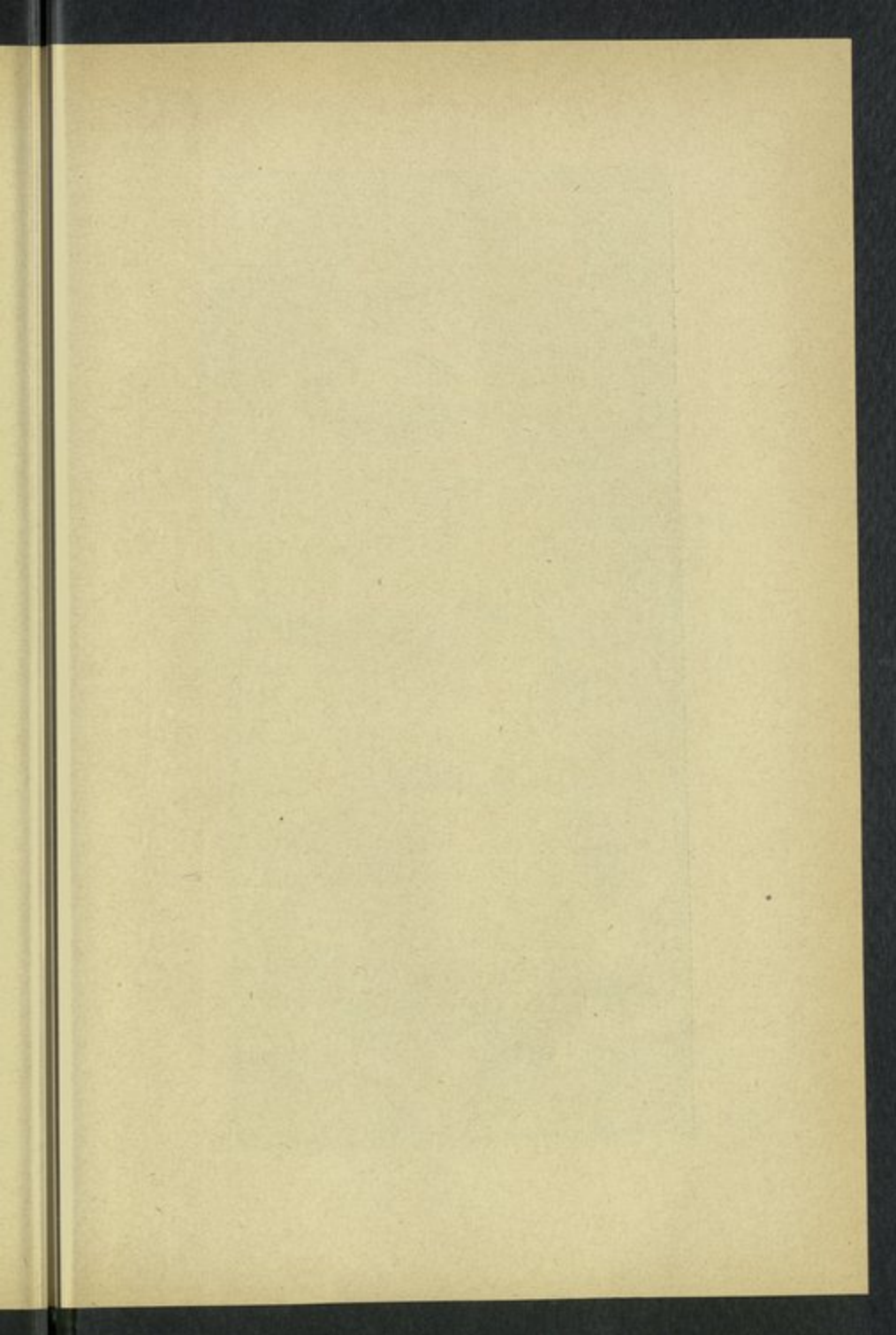
بعض

رسوم ومشاهد



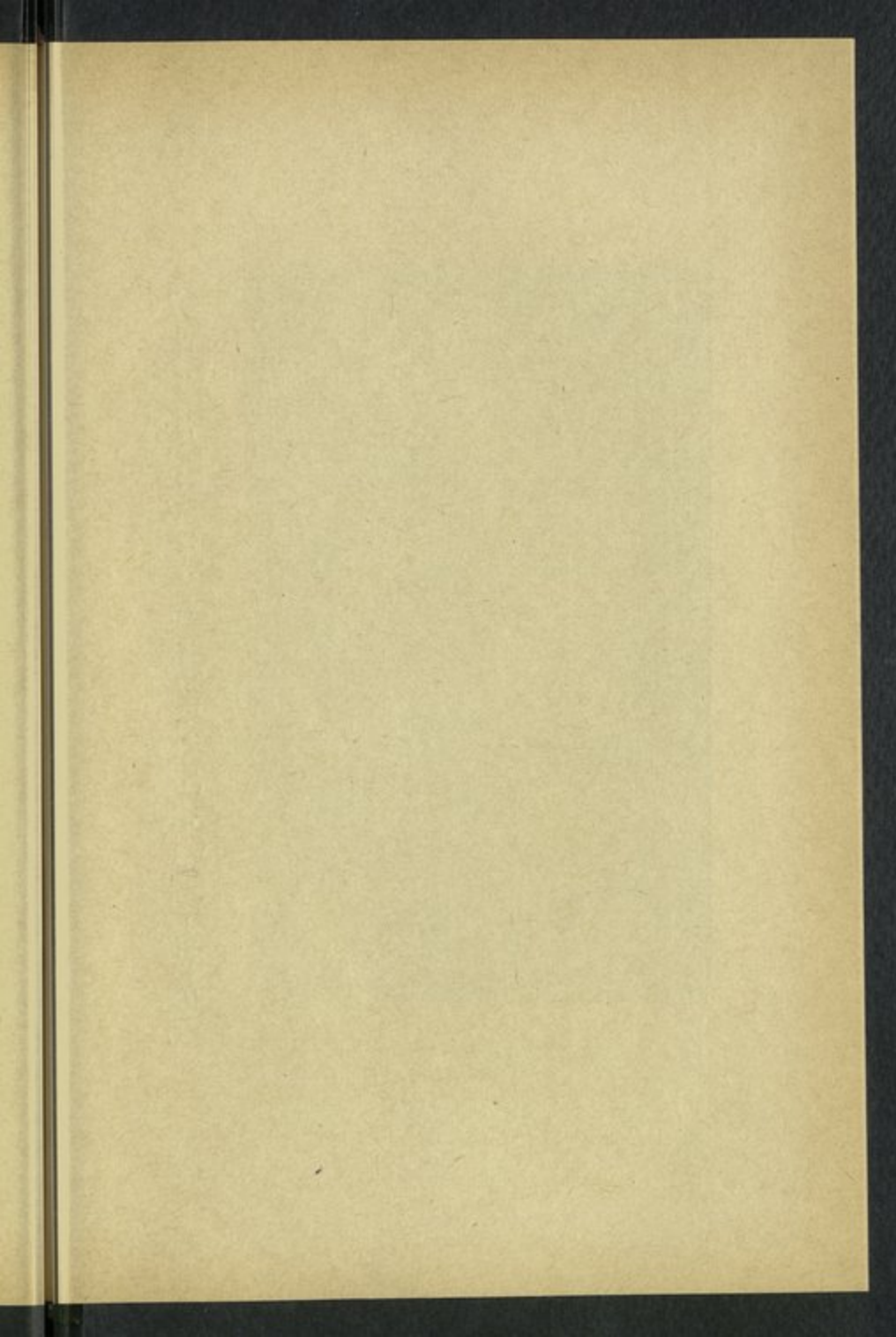


فضامة الرئيس يضع الحجر الاساسي لبناء دار المعلمين والمعلمات



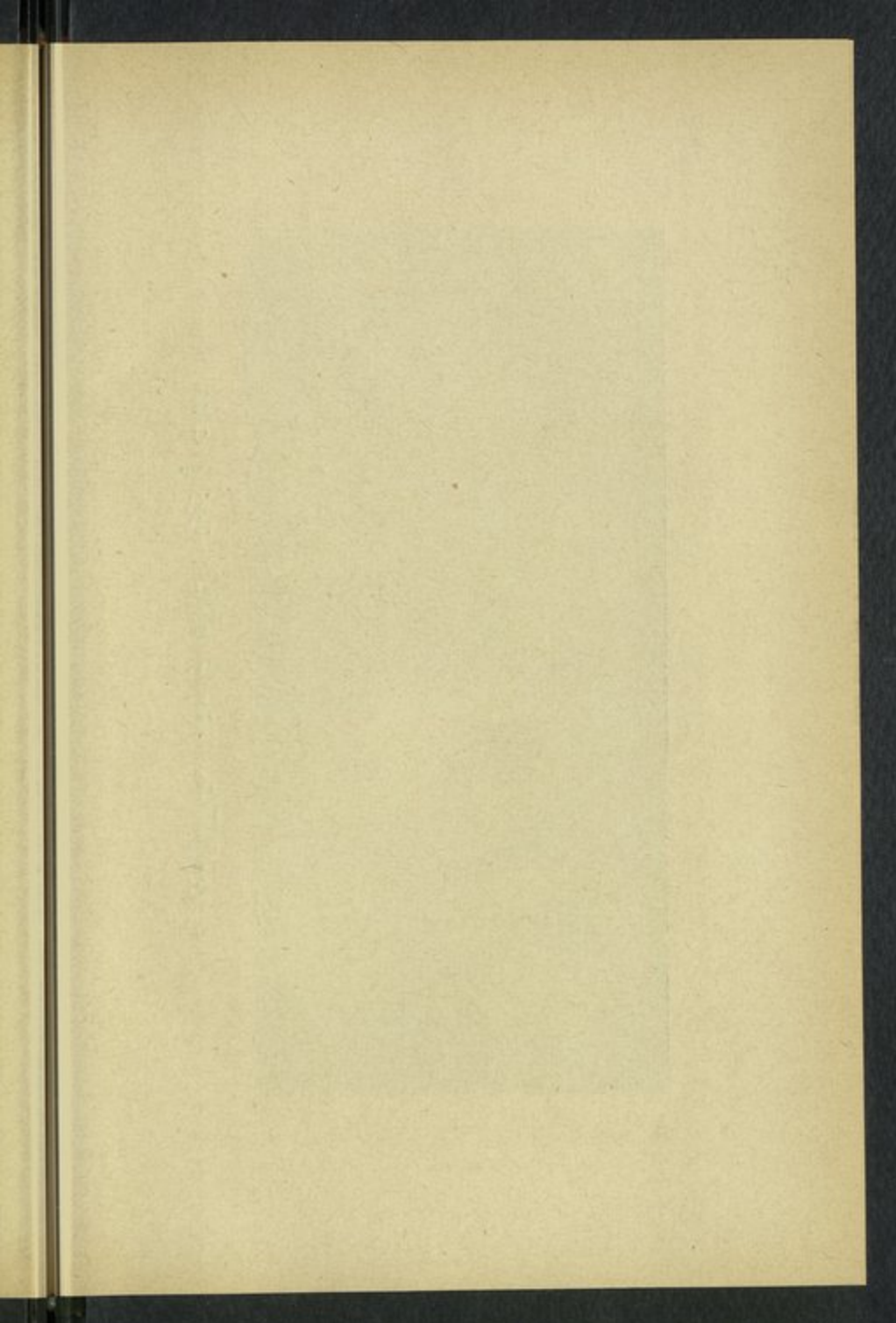


اول مخابرة هاتفية يقوم بها فخامته على الجهاز الاوتوماتيكي بمركز هاتف بيروت



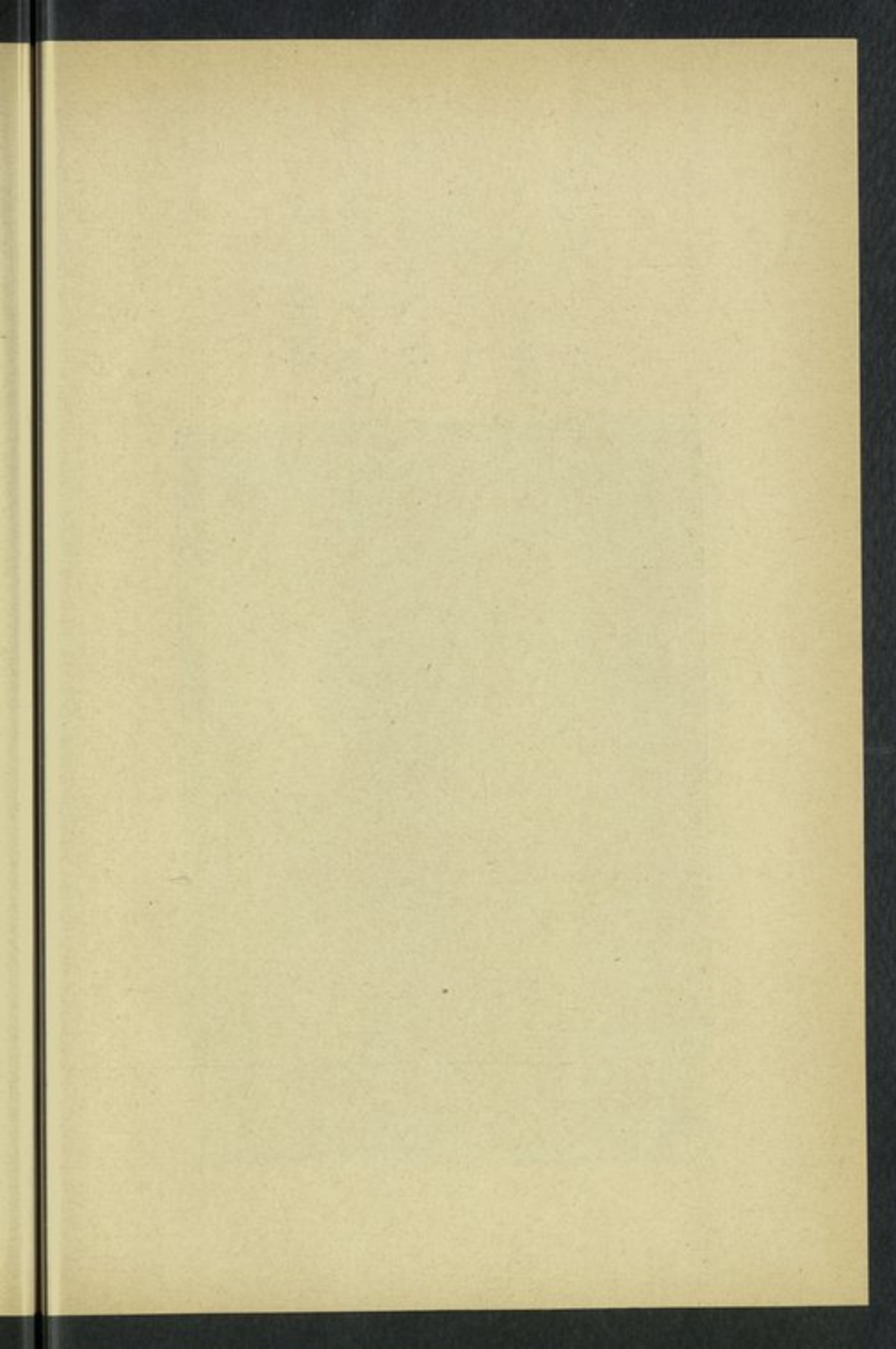


فخامته في زيارة الانشآت الجديدة لمصاحه كهرباه بيروت



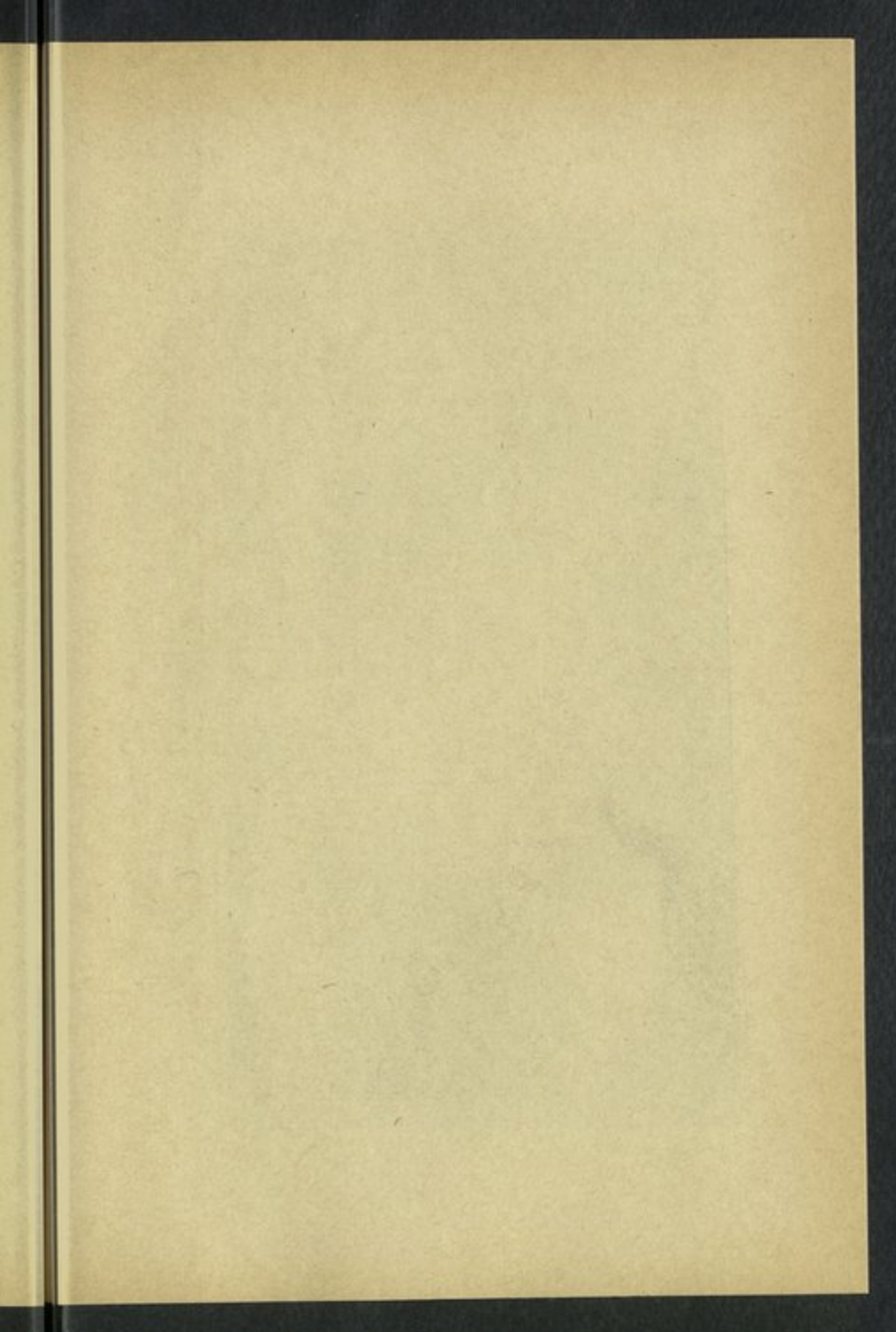
فخامته يباشر اول ضربة رفق
لانشاء مؤسسة صناعية في ضاحية
بيروت ويظهر الى جانبه حضرة
الاستاذ رشيد كرامي رئيس
مجلس الوزراء وقد كان وزيراً
للاقتصاد الوطني في ذلك الحين .





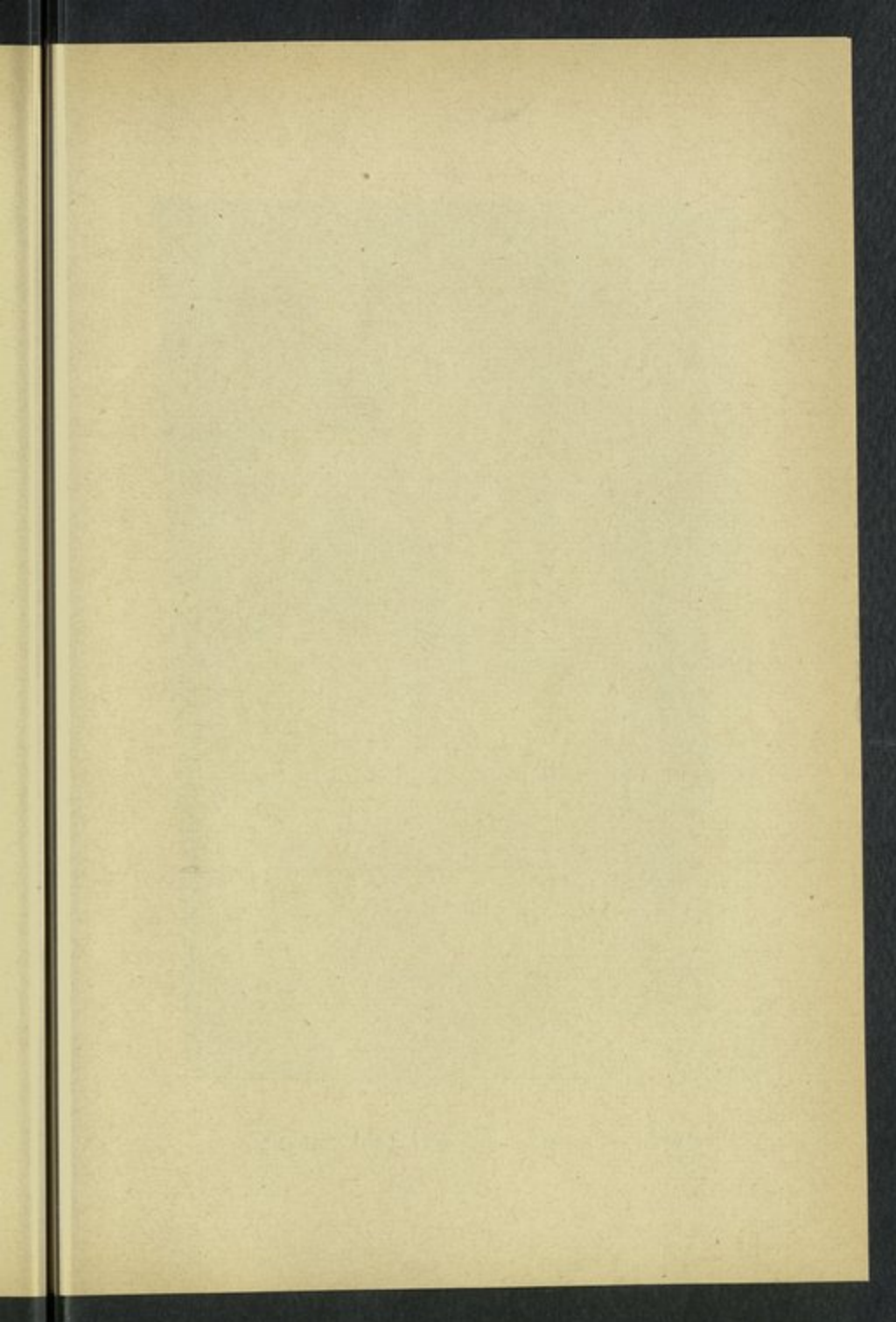


فخامته يقطع الشريط الحري ايداناً لتدشين البناء الجديد لطار بيروت



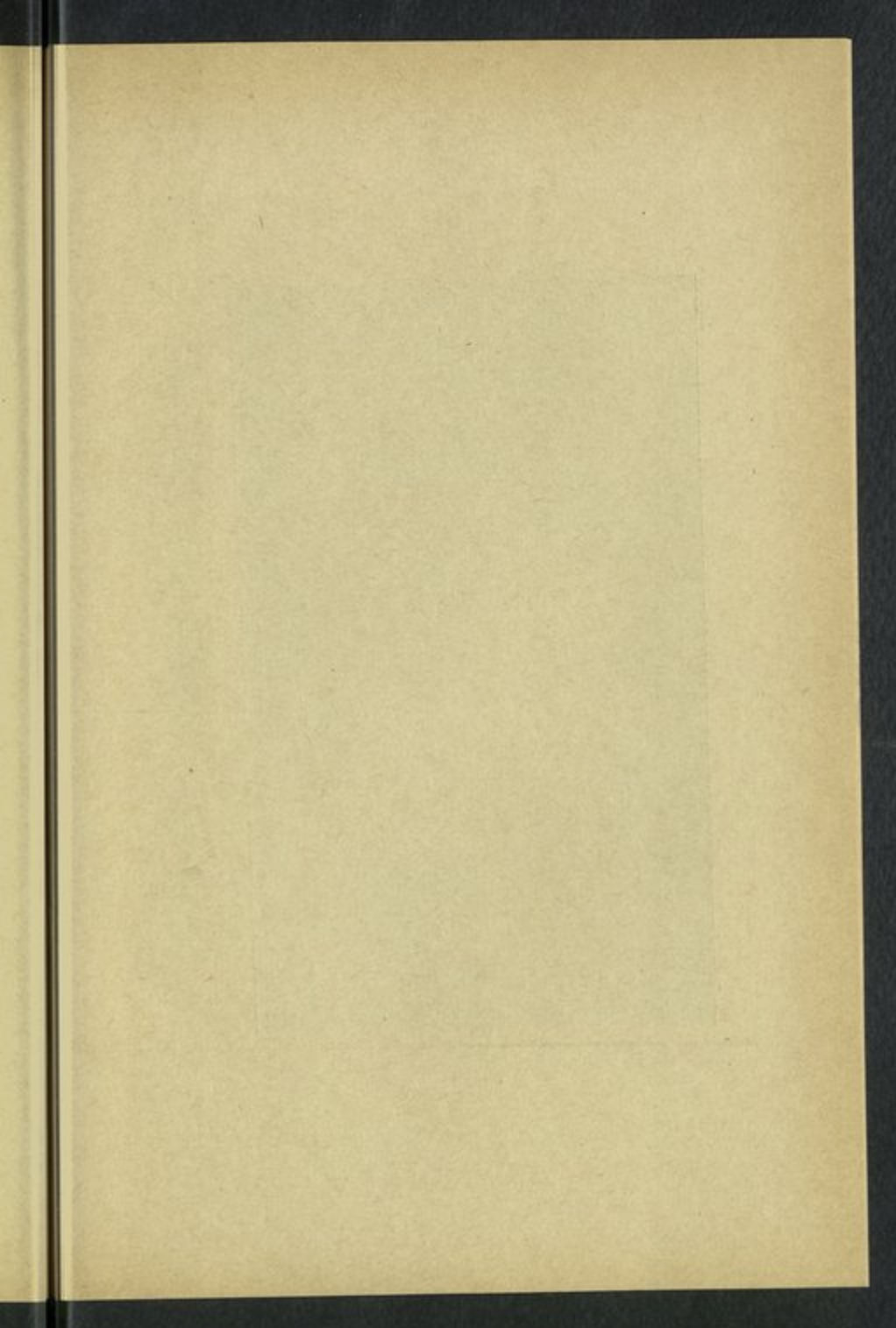


فخامته يضع الحجر الاساسي لسراي طرابلس الجديدة





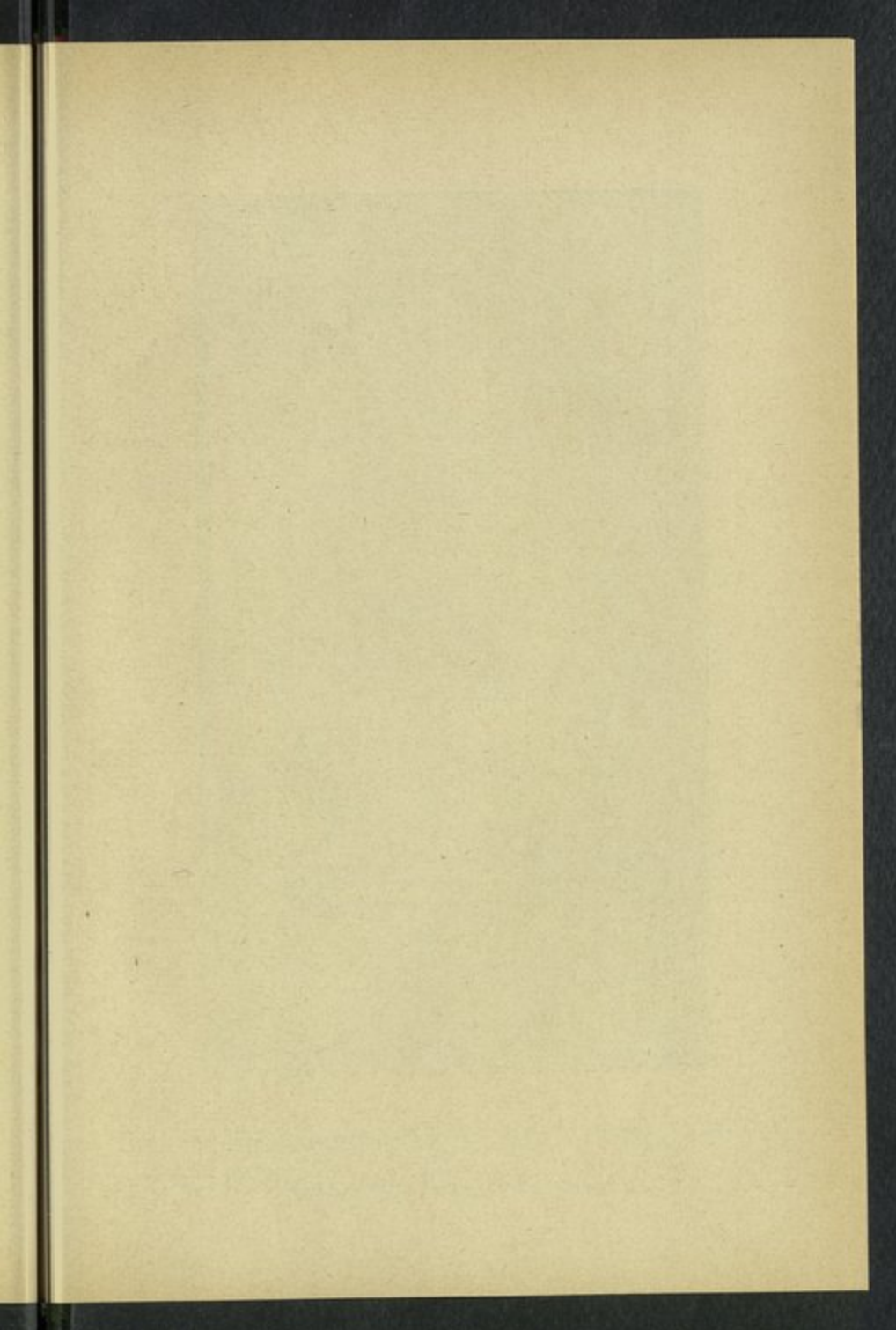
فخامته يقوم بالمرحلة الأولى لوصول الخط الآلي لمركز هاتف بيروت

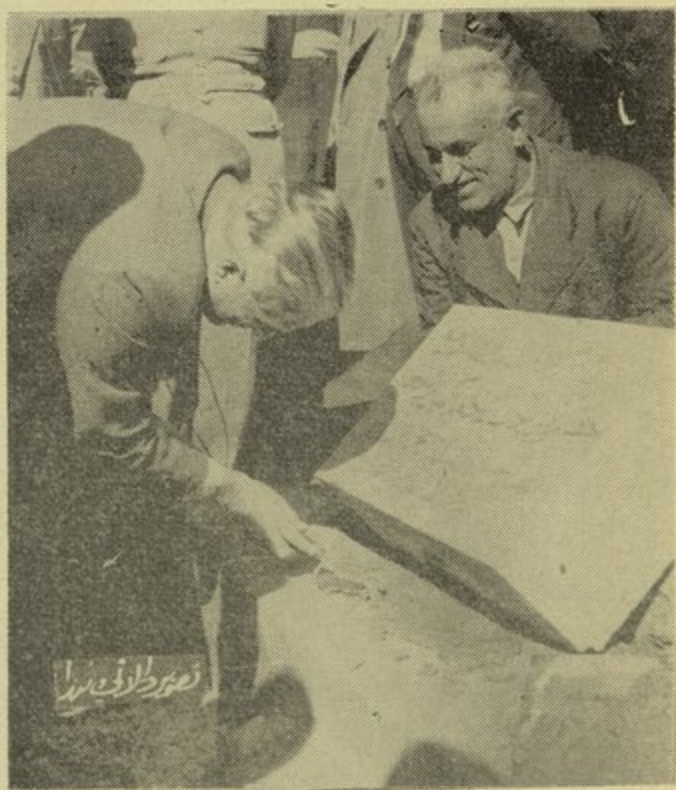




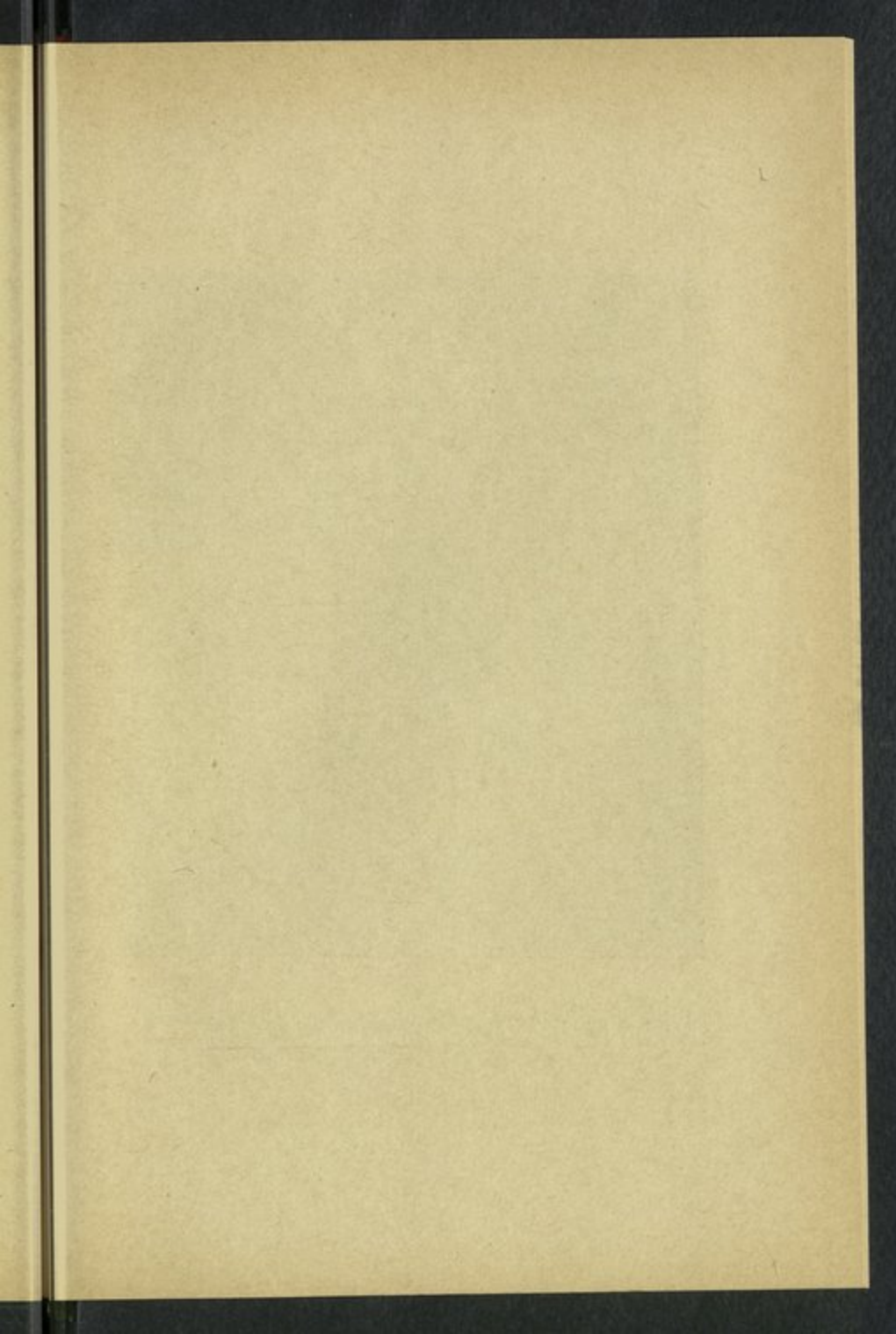
تصوير للافندي

فيخامته ي دشن مشروع مياه عاليه - الباروك وقد ظهر الى جانبه
حضرة الاستاذ سامي الصلح الرئيس السابق لمجلس الوزراء .



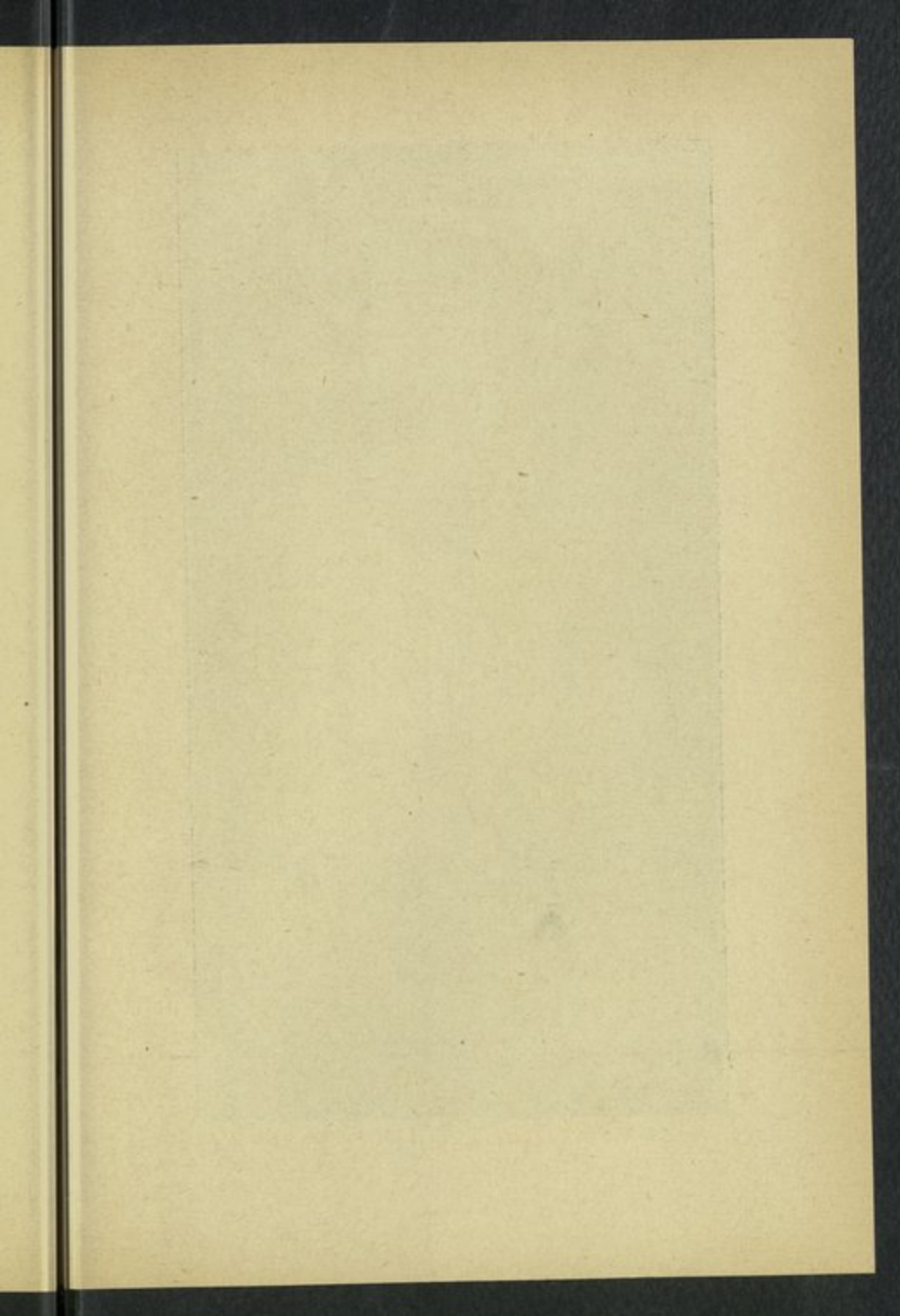


فخامته يضع الحجر الاساسي لدار شركة حصر التبغ والتبناك
في بحلة الورد



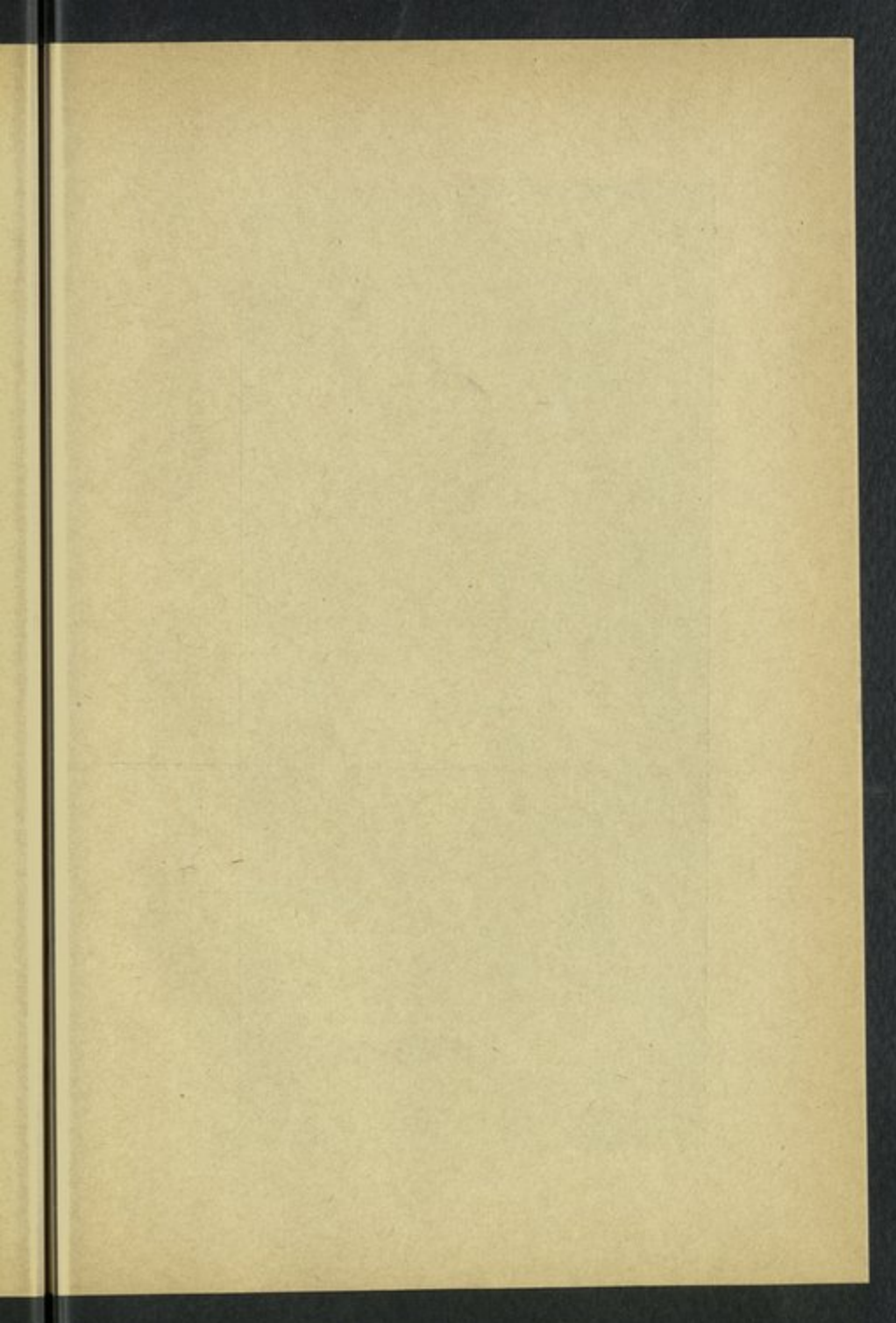


فخامته يضع الحجر الاساسي للمدينة الرياضية



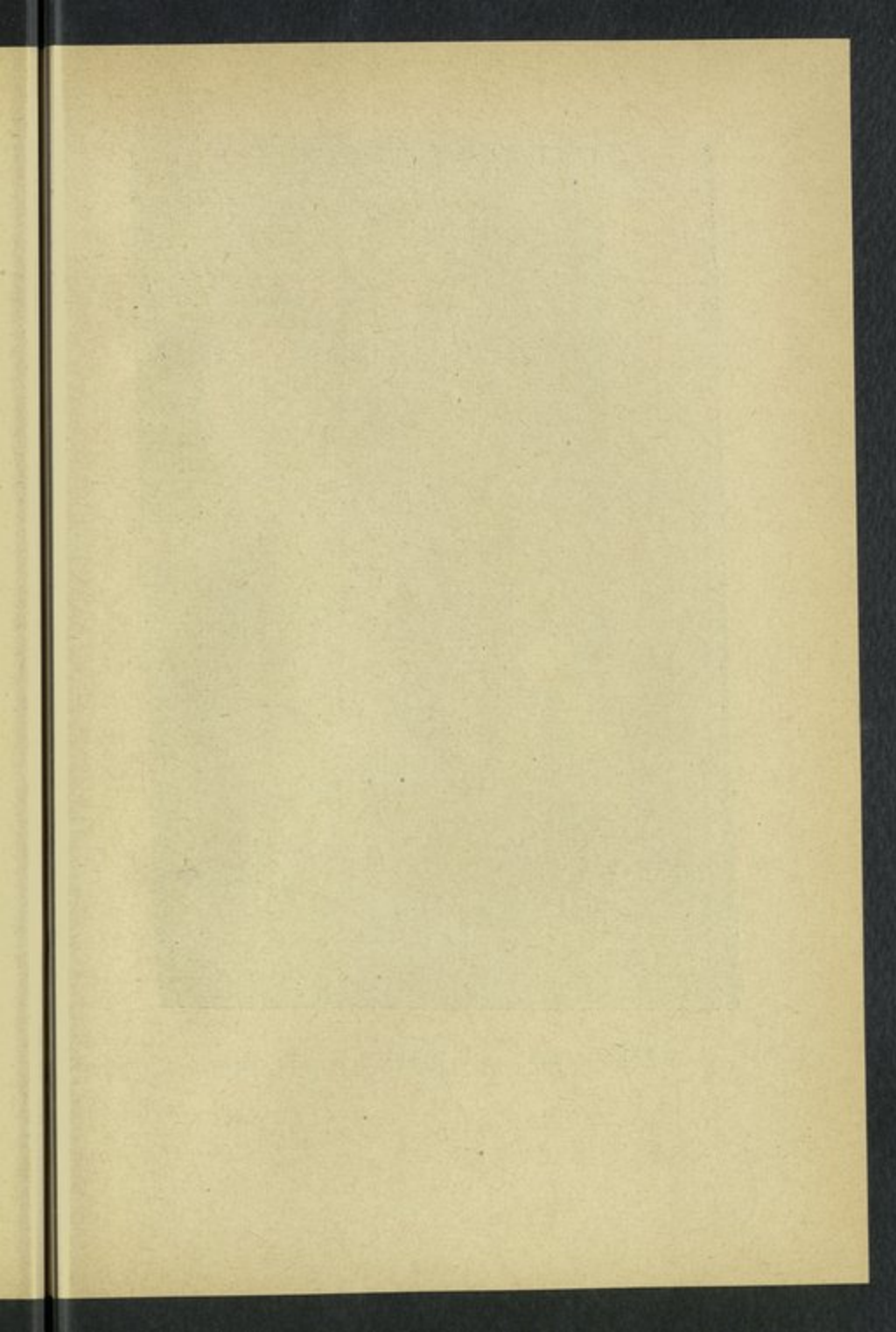


فخامة الرئيس يعلن ابدء الاعمال في الانوستراد بموقع نهر الكلب



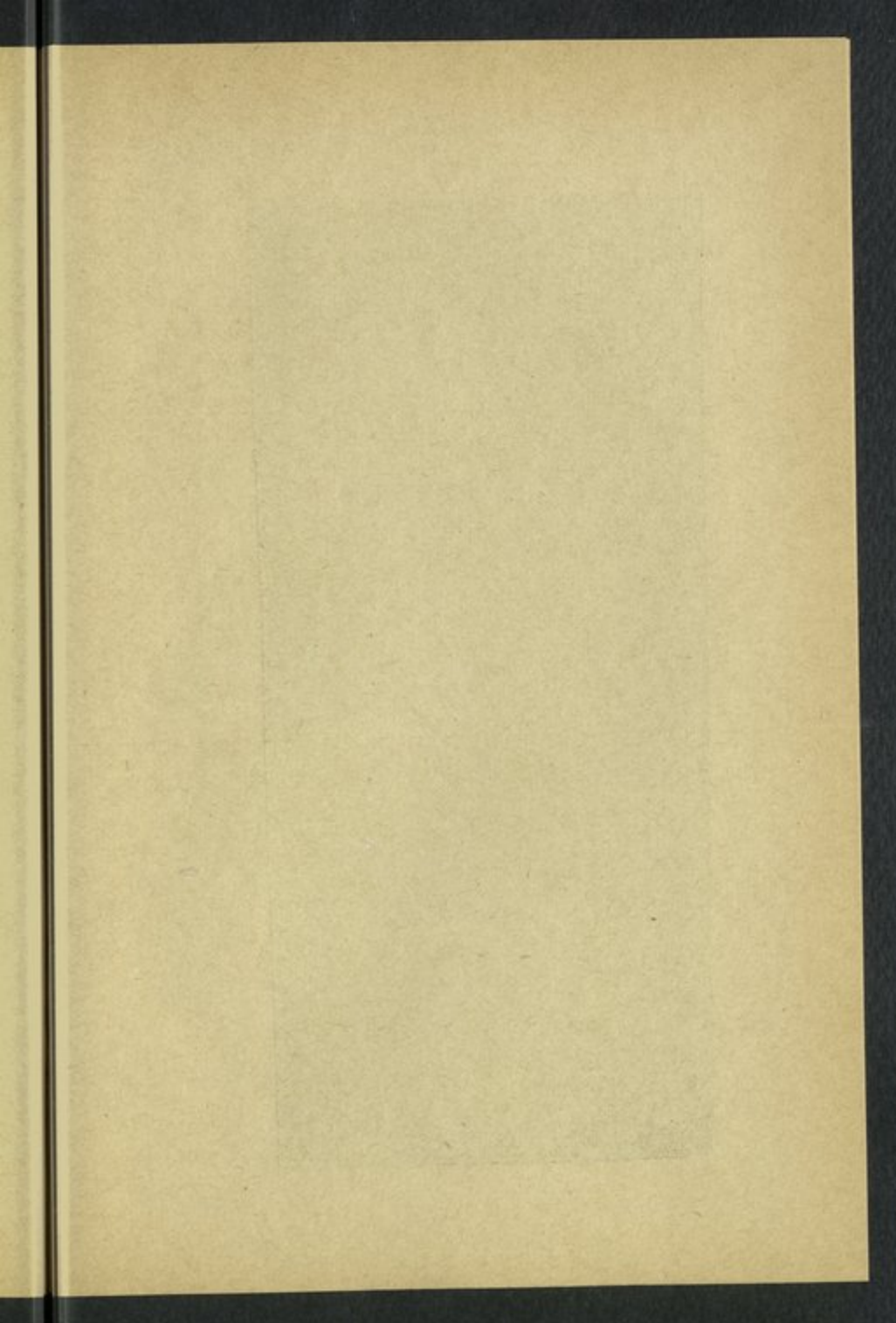


فخامته يضع الحجر الاساسي ل نصب الشهداء التذكاري



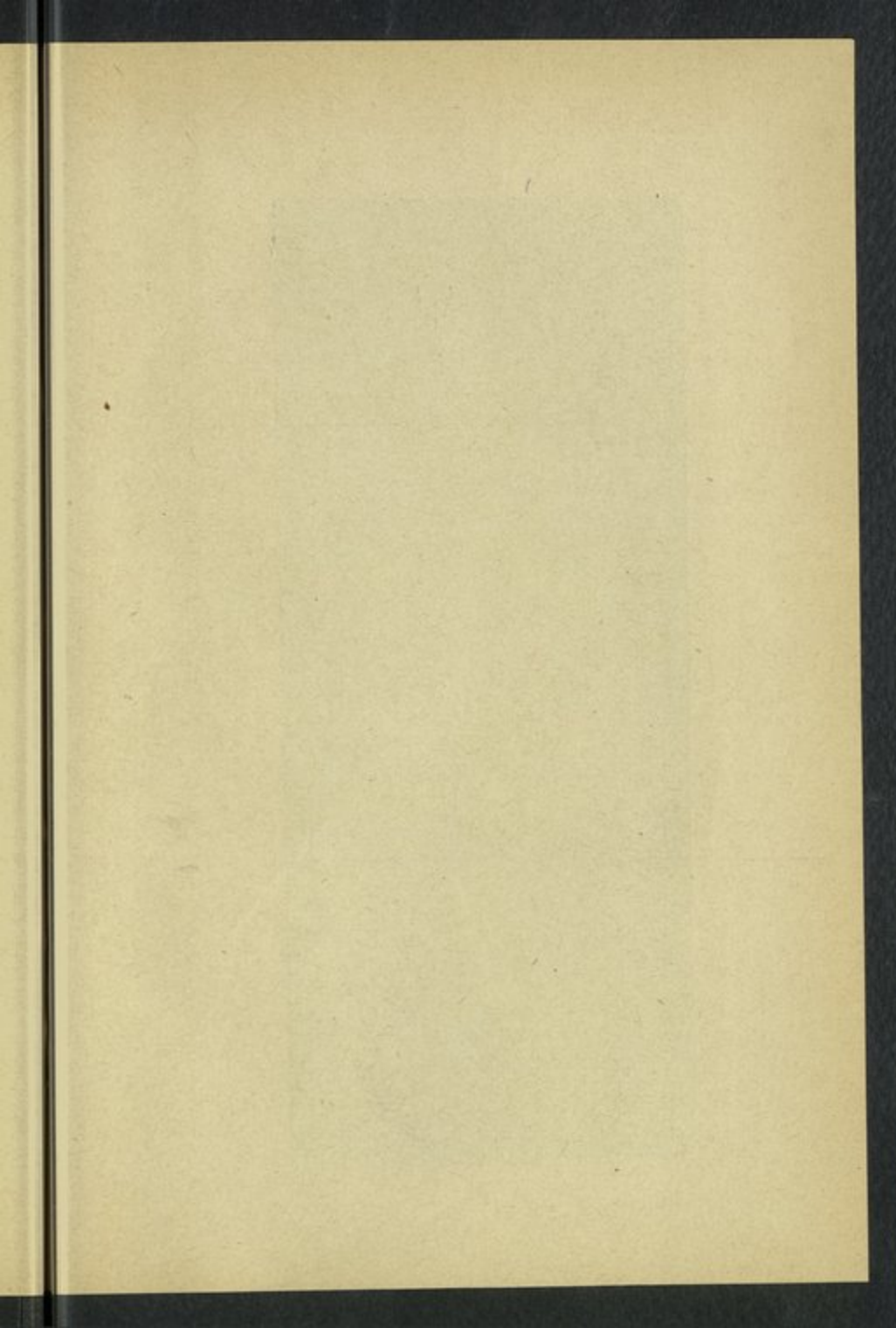


فخامته في زيارة المصانع



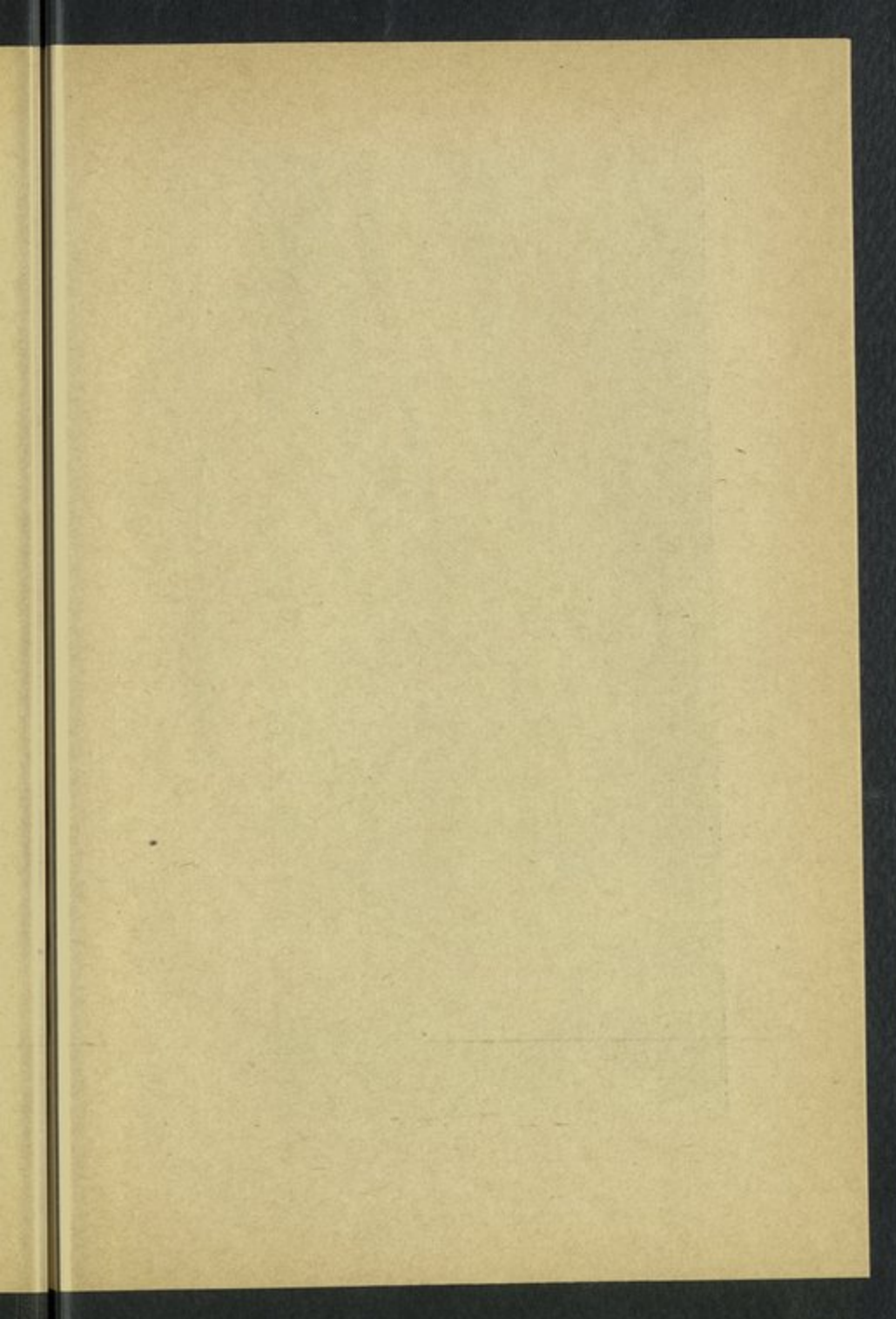


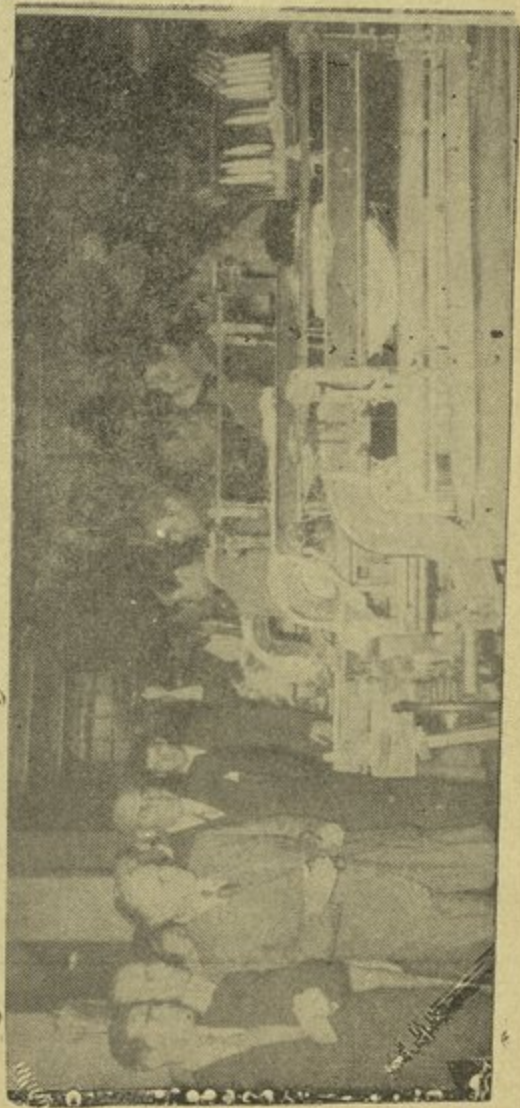
في زيارة المصانع أيضاً



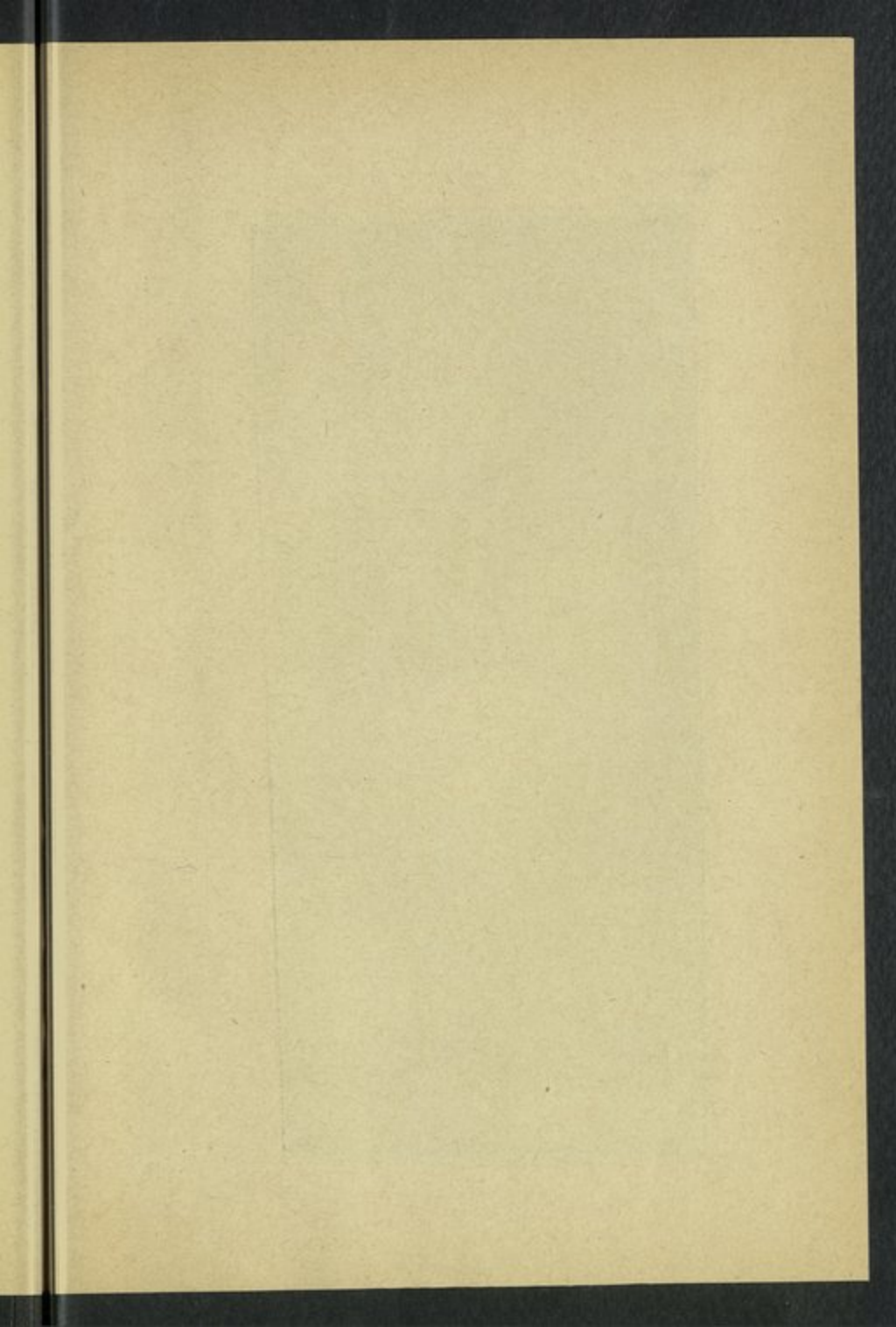


فخامة في زيارة أحد معامل النسيج والغزل



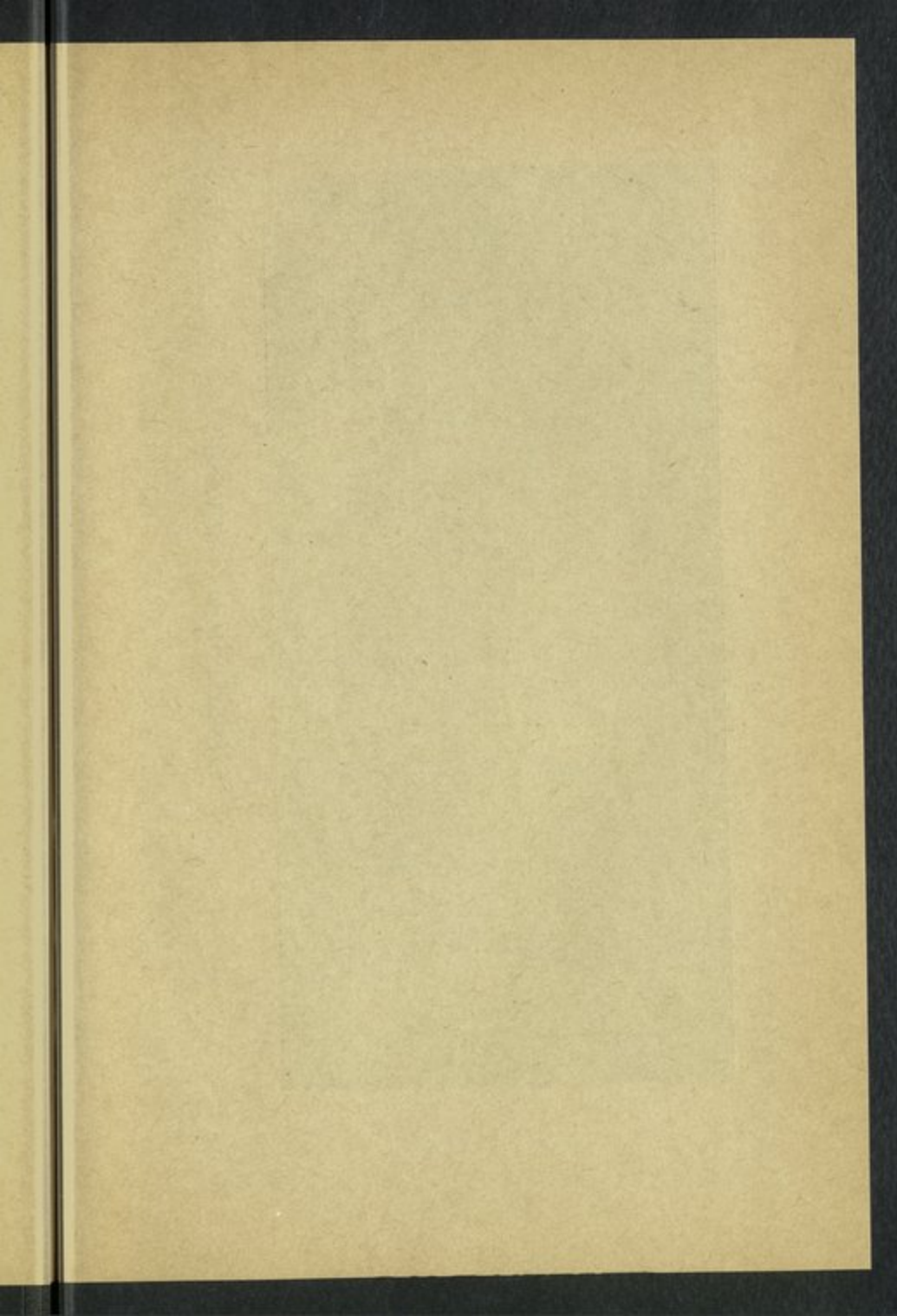


فخامته يتابع الجولة في المصانع اللبنانية



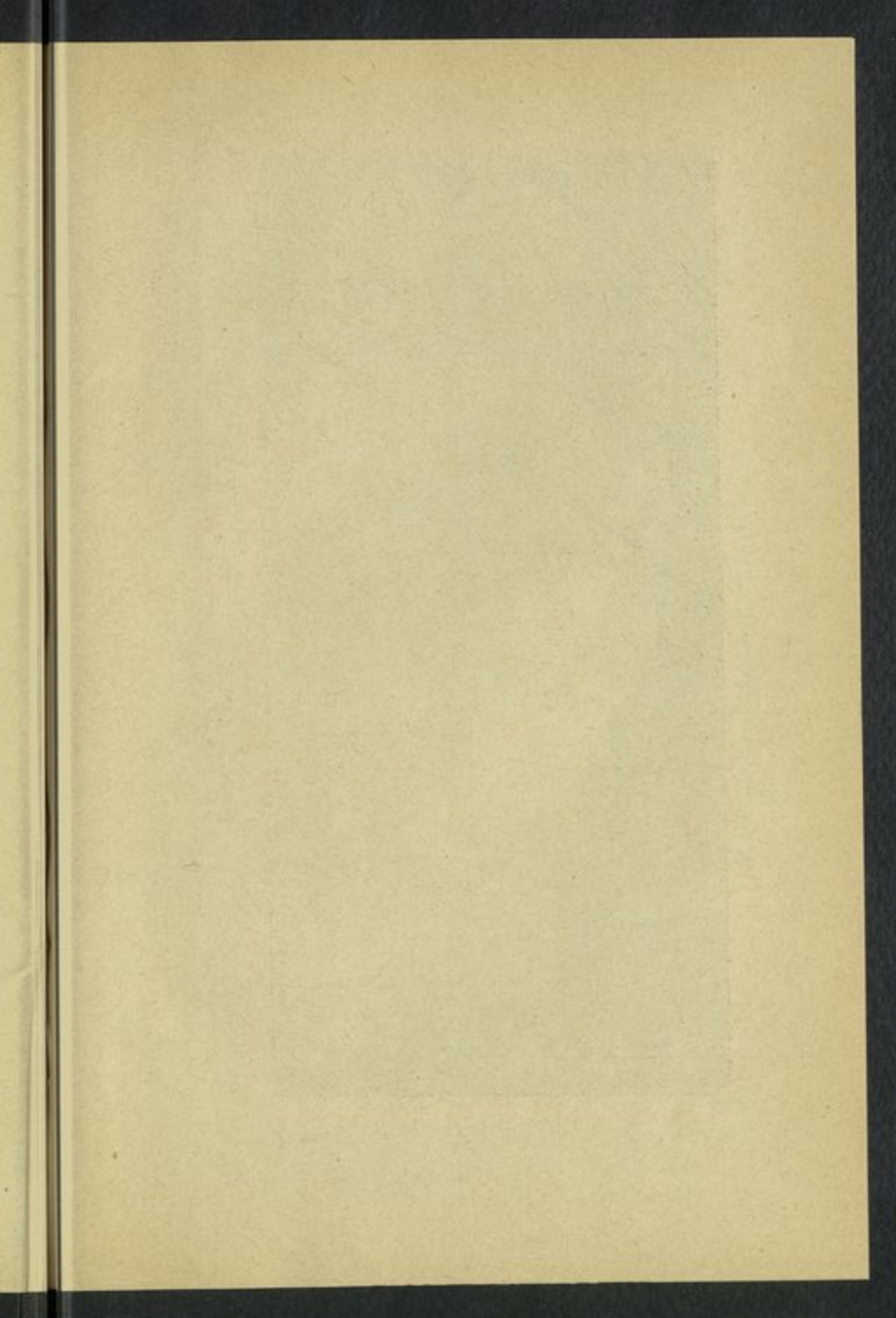


فخامته في زيارة أحد معامل الغزل اللبنانية





فخامته يتفقّد أحد المصانغ الوطنية

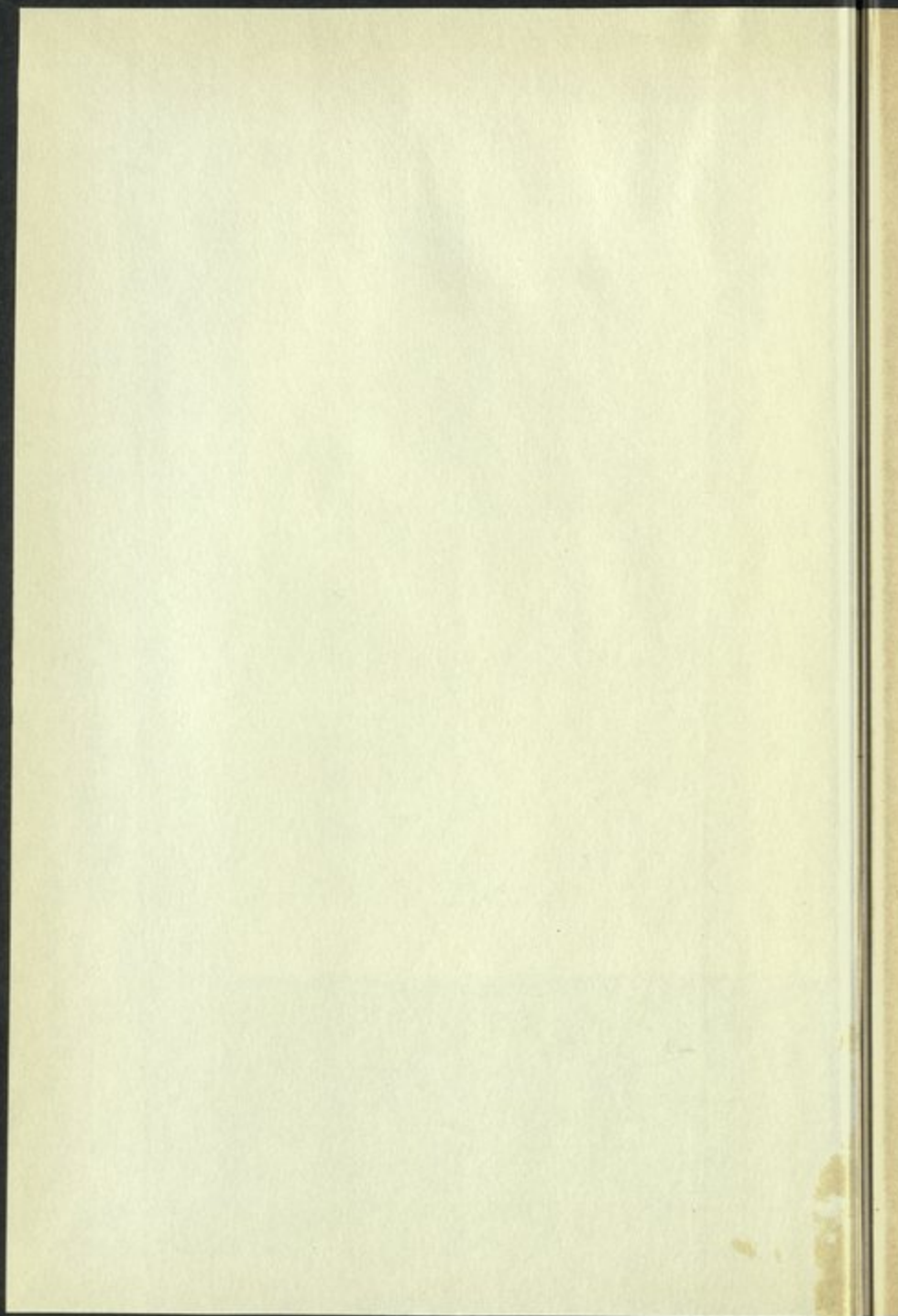




في احتفال تخريج غابة كميل شمعون في الارز

مطبعة سميا - بيروت

تلفون ٣٣٨٧٠



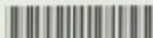
A U B LIBRARY

CA:956.92:L929LfA:c.1

لبنان. وزارة الانباء

لبنان في عهده الجديد

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01265390

CA:956.92:L929LfA

• لبنان • وزارة الانباء

• لبنان في عهده الجديد •

DATE | Borrower's name |

CA
956.92
L929LfA

جبل الله

ذلك لبنان يا للبنان ما يح
قاهر النزو والغزاة فكم ر
ورنا نحو ربه فرآه
اهله اهله على الدهر والأح
بيرق الارز وهو خير حلاه
جبل الله للمدى، فهو حاميه

حل في تاجه وفي خاخاله
د مغيراً وشكته بنصالة
ورأى الارز عالقا بجباله
دات حراس مجده وجماله
نسيج أمجاده وامجاد آله
ووحامي لبنان واستقلالة

« ابن العرائش »